جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد

Psychological Hardiness and its Relationship with Psychological Adaptation among School Principals in the city of Irbid.

إعداد الطالبة

سجى محمد فهد بني هاني

١٦٢١١٠٦٠١٥

إشراف الدكتور

يوسف موسى مقدادي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول

الفصل الدراسي:

الأول٢٠١٨/٢٠١٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

جامعة آل البيت
عمادة الدراسات العليا

نوقشت هذه الرسالة

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد

Psychological Hardiness and its Relationship with Psychological Adaptation among School Principals in the city of Irbid.

إعداد الطالبة

سجى محمد فهد بني هاني

إشراف الدكتور

يوسف موسى مقدادي

وأجزيت بتاريخ :

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

د. يوسف مقدادي	**مشرفاً ورئيساً**	**.....**
أ.د. صالح سويلم الشرفات	**عضواً**	**.....**
أ.د. ميسون الزعبي	**عضواً**	**.....**
د. حيدر العمري	**عضواً خارجياً**	**.....**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

أنا سجى محمد فهد بني هاني ، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد, للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة .

التوقيع : **التاريخ :**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

أنا الطالبة : سجى محمد فهد بني هاني **الرقم الجامعي : ١٦٢١١٠٢٠١٥**

التخصص : الإدارة التربوية **الكلية : العلوم التربوية**

أعلن أنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان :

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل و الأطروحات العلمية .

كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو الأطروحات أو كتب أو أبحاث أو منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية ، وبناءا عليه فإنني أتحمل كافة المسؤولية بأنواعها فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم او الإعتراض أو الطعن ، بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد .

توقيع الطالب : التاريخ :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــداء

أهدي دراستي هذه إلى :

من كانا سبباً في وجودي على هذه الدنيا بعد الله ...

إلى ذلك النور الذي أنار لي درب النجاح....

إلى رمز الرجولة والتضحية....

إلى من زرع في قلبي الحب والإخلاص....

إلى الشمعة المضيئة لي ولدربي.....

وإلى تلك التي علمتني معاني الصبر والإصرار....

إلى الدموع الصادقة التي تسكن أحداقي....

إلى الكلمات المكتوبة في قاموس حياتي....

إلى النجم الساري في سماء أفاقي....

إلى ملاكي الذي يسكن أعماقي.... أبي وأمي الغاليين

إلى من كانوا يساندوني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في هناء ويضيئون لي طريقي .... إخوتي الأعزاء

إلى من شاركني هموم الدراسة والبحث، إلى رفيق دربي وشريك عمري وآمالي، إلى من وقف بجانبي وآزرني، إلى خطيبي الغالي .

إلى كل من شاركني همومي وسعادتي في دراستي....صديقاتي

إلى كل من علمني حرفاً إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين ...أساتذتي

لكم جميعاً أهدي رسالتي .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـشـكـر والـتـقـديـر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

بدايةً أحمد الله حمداً كثيراً أن مكنني من إنجاز هذه الدراسة المتواضعة، كما وأدعوه عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناتي وحسنات كل من ساعدني ووقف بجانبي، وقدَّم لي النصح والإرشاد لإتمام هذه الدراسة، ذلك الرجل المعطاء، الذي غمرني بوافر علمه وعظيم أدبه وذوقه، والذي لم يبخل عليّ بوقته وجهده، الدكتور الفاضل/ يوسف مقدادي الذي أكرمني الله بأن يكون مشرفاً على دراستي هذه، فكان نعم المشرف والموجه والمرشد، أحسبه كذلك ولا أزكى على الله أحداً، فجزاه الله عني خير الجزاء، وكما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من الأستاذ الدكتور صالح الشرفات، والأستاذة الدكتورة ميسون الزعبي و الدكتور حيدر العمري على ماقدموه لي من ملاحظات قيمة ترفع من مكانة الرسالة علميا.

كما أتقدم بالشكر لجامعة آل البيت ممثلة في عمادة الدراسات العليا وكلية العلوم على إتاحة الفرصة لي بإكمال دراستي العليا , ولا يفوتني هنا التوجه بالشكر الوافر لأساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهد في توصيل رسالتهم العلمية.

الطالبة: سجى محمد فهد بني هاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات	الصفحة
العنوان	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض	ت
إقرار و التزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت	ث
الإهداء	ج
الشكر و التقدير	ح
قائمة المحتويات	خ
قائمة المحتويات	د
الملخص باللغة العربية	ذ
الملخص باللغة الانجليزية	ر
الفصل الأول: خلفية الدراسة و أهميتها	**الصفحة**
المقدمة	1-2
مشكلة الدراسة	2
أسئلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
حدود الدراسة	3
التعريفات الاصطلاحية و الإجرائية	4
الفصل الثاني: الأدب النظري	**الصفحة**
المقدمـــــــــــــة	5
الصلابة النفســـية	5
أهمية الصلابة النفسية	6
خصائص ذوي الصلابة النفسية	7
خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة	7
خصائص الأفراد ذوي الصلابة المنخفضة	7
أبعاد الصلابة النفسية	8-9
مفاهيم ترتبط بالصلابة النفسية	9-10
مفهوم تقدير الذات	11
النظريات المفسرة للصلابة النفسية	11-13
التكيف النفسي	13-14
النظريات المفسرة للتكيف النفسي	14-16
مؤشرات التكيف النفسي	16
أبعاد التكيف النفسي	17-18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الدراسات السابقة	الصفحة
الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية	19-20
الدراسات التي تناولت التكيف النفسي	21-22
الفصل الرابع : منهجية الدراسة	**الصفحة**
المقدمة	23
مصادر جمع البيانات	23
أداة الدراسة	23-25
مجتمع وعينة الدراسة	25-28
الاختبارات الخاصة بأداة القياس	28-32
المعالجات الإحصائية	33
الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	33
الفصل الخامس : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	**الصفحة**
المقدمة	34
نتائج سؤال الدراسة الأول	34-37
نتائج سؤال الدراسة الثاني	38-42
نتائج سؤال الدراسة الثالث	43-44
نتائج سؤال الدراسة الرابع	44-51
نتائج سؤال الدراسة الخامس	51-58
الفصل السادس	**الصفحة**
مناقشة النتائج	59-61
التوصيات	61
قائمة المراجع	62-65
الملاحق	66-85

لائحة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع الدراسة	29
٢	توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية	30
٣	**المعيار الإحصائي لتحديد مستوى الصلابة النفسية لكل بُعد من أبعادها، وكذلك لفقراته– بناء على المتوسطات الحسابية**	32
4	**المعيار الإحصائي لتحديد مستوى التكيف النفسي لكل بُعد من أبعادها، وكذلك لفقراته بناء على المتوسطات الحسابية**	33
5	**معامل الارتباط المصحح لفقرات مقياس الصلابة النفسية (عينة استطلاعية حجمها ٦٩)**	34

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	**معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الاعادة (بيرسون) لمقياس الصلابة النفسية ككل ولكل بُعد من أبعاده (عينة استطلاعية حجمها ٦٩)**	35
7	معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الصلابة النفسية	36
8	معامل الارتباط المصحح لفقرات مقياس: التكيف النفسي(عينة استطلاعية حجمها ٦٩)	36
9	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الإعادة (بيرسون) للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده (عينة استطلاعية حجمها ٦٩)	37
10	معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التكيف النفسي	38
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وكل بُعد من أبعاده مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية	40
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الأول (الالتزام)، مرتبة تنازلياً	41
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثاني(التحكم)، مرتبة تنازليًا	42
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثالث (التحدي)، مرتبة تنازليًا	43
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل،وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)	45
16	تحليل التباين الخماسي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)	46
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس الصلابة النفسية، وفقًا لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة)	48
18	تحليل التباين الخماسي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)	49
19	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة(مدراء المدارس في قصبة اربد) على بعد التحكم, وفقا لمتغير(الخبرة في الإدارة)	52
20	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل, وكل بعد من أبعاده مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية	53
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الأول(الشخصي)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية	54
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثاني (الانفعالي)، مرتبة تنازلياً	55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثالث (الاسري)، مرتبة تنازلياً	56
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الرابع (الاجتماعي)، مرتبة تنازليًا	57
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء مدارس قصبة اربد) على فقرات مقياس الدراسة ككل, وفقا لمتغير (الجنس,المؤهل العلمي,المرحلة التعليمية,الخبرة في الإدارة,نوع المدرسة)	58
26	تحليل التباين الخماسي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة(مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل, وفقا لمتغير (الجنس,المؤهل العلمي,المرحلة التعليمية,الخبرة في الإدارة,نوع المدرسة	59
27	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء مدارس قصبة اربد)على فقرات مقياس الدراسة ككل, وفقا لمتغير (الخبرة في الإدارة)	60
28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس التكيف النفسي، وفقًا لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة)	61
29	تحليل التباين الخماسي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس التكيف النفسي، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)	62
30	**نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد (الاجتماعي, الأسري, والاجتماعي)**	64
31	مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة وبين فقرات مقياس التكيف النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى	66

قائمة الملاحق		
رقم الملحق	**عنوان الملحق**	**الصفحة**

١	أداة الدراسة بصورتها الأولية	٧٧
٢	أداة الدراسة (الإستبانة)	٨٩
٣	**محكمو أداة الإستبانة**	٩٧
4	**كتاب تسهيل المهمة**	٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنوان الدراسة:الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد

اسم المشرف: د. يوسف موسى مقدادي

الباحثة: سجى محمد بني هاني

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصلابة النفسيةتعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة العلمية، الخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة)، وعن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتكيف النفسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأهداف الدراسة، وقد استخدمت الباحثة مقياسي الصلابة النفسية مكون من (٤٢) فقرة ومقياس التكيف النفسي مكون من (٤٠) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من(٢٤٦) مديراً ومديرة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مدراء المدارس الحكومية والخاصة في قصبة إربد.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى كلا من الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد جاءتا بدرجة متوسطة، كما دلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي, وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى مدراء المدارس في قصبة إربد تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لمدراء المدارس في قصبة إربد تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة).

<u>الكلمات المفتاحية</u>:- الصلابة النفسية, التكيف النفسي, مدراء المدارس في قصبة اربد.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The topic of the study: Psychological Hardiness and its Relationship with Psychological Adaptation among School Principals in the city of Irbid.

Supervisor name: Dr. Yousef Moussa Moqdadi

Researcher name: Saja Mohammed Bani Hani

Abstract

This study aimed to identify the psychological hardiness and its relation to psychological Adaptation of school principals in the city of Irbid. And to reveal the existence of statistically significant differences at the level of both psychological hardiness and psychological Adaptation due to demographic variables. In order to achieve the study objectives, the researcher used the descriptive method. The study sample consisted of (246) managers who were randomly selected from public and private schools in the city of Irbid. The result showed that there was a positive relation between psychological hardiness and psychological Adaptation, and showed the level of both variables was medium. The recommendation of the study included that rules commitment is important in order to avoid problems, and making workshops to enhance self-confidence.

Key words : Psychological Hardiness, Psychological Adaptation, school principals.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

ان من أهم الأهداف التي يصبو إليها علماء النفس والطب النفسي والادارة هو تحقيق الصحة النفسية للفرد والتي تجعله يعيش بسلام داخلي مع نفسه ومع الآخرين، بتوافق وتناغم نفسي وإجتماعي، كما وتجعله يحقق النجاح بمختلف نواحي حياته، وبيما أن الإنسان قد يمربظروف قاسية في مختلف النواحي الإجتماعية والعملية، وبما أنه يعيش في عصر متميز بالسرعة المتلاحقة التي تجعله عرضه لمواقف أو أحداث غير مألوفة بالنسبة للحياة اليومية المعتادة. فأن ذلك يؤثر على الحالة النفسية بصورة سلبية للدرجة التي قد تظهر انعكاساتها على صحة الإنسان، وسلوكياته في المجتمع .

ومن العوامل النفسية التي استحوذت على إهتمام عددٍ كبير من الباحثين عامل (الصلابة النفسية psychological hardiness) والذي درس على نحو واسع في أعمال كوباسا kobasa بهدف معرفة المتغيرات النفسية والإجتماعية التي تكمن وراء إحتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط، وتوصلت إلى أن الصلابة النفسية هي مجموعة من الخصائص النفسية التي تشمل على متغيرات الإلتزام ووضوح الهدف والتحكم والتحدي، وهذه الخصائص من شأنها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية والأمن النفسي بالرغم من التعرض للأحداث الضاغطة (عبد الصمد ،2002م:229).

إن مفهوم الصلابة النفسية حاز على اهتمام الباحثين في الدراسات النفسية التي ظهرت في السنوات الأخيرة، حيث تم الكشف عن متعلقات Correlates عديدة ترتبط بهذا المفهوم؛ مثل الاكتئاب والقلق والتحصيل الدراسي والتفاؤل والتشاؤم وتعاطي الكحول وأخرى غيرها (حمادة وعبداللطيف ، 2002م : 230).

وتعد الصلابة النفسية مركباً مهماً من مركبات الشخصية، التي تحمي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل كل فرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتفوق على المشاكل الضاغطة، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل وقاية من الأمراض الجسدية والإضطرابات النفسية,(راضي، 51:2008). كما يعد مفهوم التكيف (Adaptation) من المفاهيم الأساسية في علم النفس عموماً، وهذا ما جعل بعض علماء النفس أن يعرف علم النفس من زاوية التكيف بأنه" العلم الذي يهتم بدراسة مدى قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات بيئته وظروفه الاجتماعية". ويعرف كوهين(Cohen) التكيف على أنه تغير يقوم به الفرد للإستجابة للمواقف الجديدة أو أن يدرك المواقف إدراكاً جديداً (السنبل،2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا جائت هذه الدراسة للتعرف على علاقة الصلابة النفسية بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد.

مشكلة الدراسة :

انبثقت مشكلة البحث الحالي من الأوضاع والتجارب النفسية والحياتية المؤلمة التي يعيشها مجتمعنا، مما يخلق ويزيد من الأمراض النفسية والجسمية لدى الأفراد, لاسيما أهم شريحة في المنظمة, وهم المديرون ومتخذو القرار. تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى درجة الصلابة النفسية لدى مديري ومديرات المدارس في مدينة اربد وعلاقتها بالتكيف النفسي لديهم.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الصلابة النفسية لدى مديري المدارس في قصبة إربد؟

2- هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في مستوى الصلابة النفسية لدى مدراء المدارس في قصبة إربد تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)؟

3- ما مستوى التكيف النفسي لدى مديري المدارس في قصبة إربد؟

4- هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في مستوى التكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)؟

5- هل يوجد علاقة بين الصلابة النفسية و التكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الاتية :

1- تعرف مستوى كل من الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد .

2- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد.

أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة إضافة للادب النظري حول متغيرات الصلابة النفسية والتكيف النفسي، ومدراء المدارس في قصبة إربد، وبالتالي يمكن تقديم أطر نظرية ومستقبلية لتفسير الأبعاد العامة للصلابة النفسية والعوامل المساهمة فيها، كما أن هذه الدراسة تفيد في :

1- تزويد العاملين في وزارة التربية والكادر الإداري في كل مدرسة بمفاهيم إضافية تتعلق بالصلابة النفسية وكذلك التكيف النفسي.

2- ستفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات لاحقة مشابهة ذات علاقة.

3- تزويد طلبة الدراسات العليا والبحث العلمي ببحث جديد يربط بمفهومين نفسيين هما الصلابة النفسية والتكيف النفسي.

حدود الدراسة ومحدداتها :

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي في قصبة إربد .
- **الحد الزماني:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2017-2018
- **الحد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في قصبة إربد .
- **الحد البشري:** اقتصرت عينة هذه الدراسة على مدراء المدارس الحكومية والخاصة في قصبة إربد .
- كما يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة ودقة موضوعية استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

- **الصلابة النفسية:** اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ما يواجهه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. (دخان والحجار،2005).

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبين على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية، والمحددة في المجالات الآتية: الإلتزام، والتحكم، والتحدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التكيف النفسي:** هو حالة إيجابية توجد لدى الفرد تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة التي من مظاهرها الرضا عن الذات، والشعور بالسعادة والتفاؤل، والميل إلى المرح والاستمتاع بالحياة (ريحاني والذويب والرشدان، 2009).

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبين على مقياس التكيف النفسي المستخدمة في الدراسة الحالية، والمحددة في المجالات الآتية: الشخصي، والإجتماعي، والإنفعالي، والأسري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري:

يتضمن هذا الفصل مراجعة للأدب النظري حول الصلابة النفسية والتكيف النفسي التربوي ذات الصلة بموضوع الدراسة, بالأضافة الى الدراسات السابقة ذات الصلة بالتكيف النفسي و الصلابة النفسية.

الصلابة النفسية:

نشأ هذا المفهوم على يد الأمريكية كوبازا ويعود إليها، واستطاعت الوصول لمفهوم الصلابة النفسية من خلال سلسلة من الدراسات التي أجرتها في الأعوام (1979م، 1982م، 1983م، 1985م) للكشف على أنها متغير يساعد الفرد على الإحتفاظ بصحته النفسية والجسمية بالرغم من تعرضه للضغوط، وأثبتت دور الفرد الفعال في إدراكه ونضجه الإنفعالي في إحداث الحياة الضاغطة إدراكا غير مشوه أو منحرف ويفسرها بمنطقية وواقعية، وقدرته على إستخدام كل المصادر النفسية، والبيئية المتاحة (كوبازا, 1985).

وتعد الصلابة النفسية بأنها إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات، أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالانهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط (البهاص, 2002: 3).

وعرفها كارفر وسشييير(Carver & Scheier) المشار لهما في(حمادة، وعبد اللطيف، 2002: 230), بأنها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات، أو الضغوط التي يتعرض لها بحيث تعمل بصلابة كمصدر واقٍ ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط .

ويعرفها محمد (2002: 120) بأنها مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية وهي خصال فرعية تضم الالتزام، والتحدي، والتحكم والتي يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها .

ويعرفها المفرجي والشهري (145:2008) على أنها مصدر من المصادر الشخصية والذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية .

ويعرفها فنك بأنها خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة والمعززة المحيطة بالفرد منذ الصغر (Funk,1992) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الصلابة النفسية:

تعد الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية الأساسية، التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة ، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة ، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية. وقد قدمت كوبازا عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد وفي هذا الخصوص ترى كل من مادي وكوبازا أن الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية واضطرابات نفسية وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال طرق متعددة فالصلابة تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة و تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال و تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي وتقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة، وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية (حمادة وعبد اللطيف ، 2002).

وقد أكدت البحوث أهمية إدراك الأحداث في الشعور بالضغوط من عدمه، فقد وجد كل من رودوالت وزون(rodwalt & zun) أنه بمقارنة الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأقرانهم ذوي الصلابة المنخفضة وجدوهم يميلون أكثر للنظر إلى أحداث الحياة الماضية على أنها كانت إيجابية وكانت لديهم القدرة على التحكم فيها. ووجد مادي وكوبازا أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تحديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها (عودة,2010).

ويؤكد الليرد وسميث (Allerd & Smith,1989) أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثرمقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما نتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي ، وأن لديهم أيضًا مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة والتي تعرف بالالتزام والسيطرة والتحدي التي ترجع إلى التفاؤل وهي سمة من شأنها أن تقي الآثار الجسدية المتعددة للضغط. كما تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية فالأفراد الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطًا ولديهم استجابات تكيفية أكثر.

ومما سبق يتضح أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة ، وتخلق نمطًا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آثارها السلبية ، ليصل إلى مرحلة التوافق ، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل ، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثالاً للاستحسان.

خصائص ذوي الصلابة النفسية:

حصر تايلور(Taylor, 1995) خصائص ذوي الصلابة النفسية بما يلي:

1. الإحساس بالإلتزام أو ما يتمنون لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تواجههم.
2. الإيمان (الاعتقاد) بالسيطرة، أي إحساس الشخص بانه نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته وأنه هو الذي يستطيع أن يؤثر علي بيئته.
3. التحدي وهو الرغبة في إحداث التغيير، ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطور.

كما أكد مخيمر(1997) على هذه الخصائص بعد دراسته لأدبيات الموضوع حيث قام بالعديد من الدراسات العربية في مجال الصلابة النفسية، واعتمد على هذه الخصائص في دراساته كأبعاد لقياس الصلابة إستناداً إلى تعريف ومقياس الصلابة الذي طورته كوبازا .

وتنقسم خصائص ذوي الصلابة النفسية إلى قسمين هما :

خصائص مرتفعي الصلابة النفسية:

فقد وجد بأن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بعدد من الخصائص وهي القدرة على الصمود والمقاومة ولديهم إنجاز أفضل و ذوو وجهة داخلية للضبط وأكثر اقتداراً ويميلون للقيادة والسيطرة وأكثر مبادأة ونشاطاً وذوو دافعية أفضل. (عودة، 67:2010) .

كما يصنف حمادة وعبد اللطيف (2002) الأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية بأنهم: اولئك الأفراد الملتزمون بالعمل الذي عليهم أداؤه بدلا من شعورهم بالغربة، ويشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلاً من شعورهم بفقدان القوة، كما وينظرون إلى التغيير على أنه تحد عادي بدلاً من أن يشعروا بالتهديد، ويجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار.

خصائص الأفراد ذوي الصلابة المنخفضة:

أما أصحاب الصلابة المنخفضة فإنهم يتصفون بضعف القدرة على الصبر، وعدم القدرة على تحمل المشقة وضعف القدرة على تحمل المسؤولية و قلة المرونة في اتخاذ القرار بالاضافة الى ضعف التوازن والهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة وسرعة الغضب والحزن الشديد والميل إلى الاكتئاب والقلق وضعف الإلتزام بالقيم والمبادئ والتجنب والبحث عن المساندة الاجتماعية وضعف القدرة على التحكم الذاتي (عودة، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الصلابة النفسية:

تكونت أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسات التي أجرتها كوبازا وتوصلت إلى الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية وهي (الإلتزام، التحكم، والتحدي). وقد أضيف إلى هذه الأبعاد بعدين من قبل بعض الباحثين أمثال (راضي، 2008) و (عودة، 2010) هما الصبر وبعد الإيمان بالقضاء والقدر التي يتناسبان مع البيئتان العربية والإسلامية.

أولاً: الإلتزام (Commitment):

ويعرف الإلتزام بأنه: تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات وأطراف محددة، وتمسكه بها، وتحمله المسؤولية اتجاه نفسه ومجتمعه، وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد (عودة،2010 :86).

كما أنه يعكس اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته ، وتحديده لأهدافه وقيمه في الحياة وتحمله المسؤولية ، وأنه يشير أيضًا إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع.(جيهان وحمزة ،2002).

وقد أشارت كوبازا ومادي وبكسيتي إلى أن الالتزام الشخصي أو النفسي يضم كلاً من:

أ – الالتزام تجاه الذات : وهو " اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين" .

ب – ألالتزام تجاه العمل: وهو " اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أوللآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه",(Kobasa, Maddi, Pacceatti, 1985).

وقد تناول أبو ندى (2007) الالتزام وصنفه في ثلاثة جوانب هي:

1. الالتزام الديني : وهو التزام المسلم بعقيدة الإ يمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والامتناع عن إتيان مانهى الله عنه.
2. الالتزام الخلقي: وهو اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقاته الشخصية.
3. الالتزام القانوني : والذي ارتبطت طبيعته ببعض المهن، وميزت محددات طبيعة تلك المهن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً:التحكم (Control):

يعد التحكم بأنه اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث و يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته، ويتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة (مخيمر،1997، 15).

ثالثاً:التحدي (Challenge) :

وهو البعد الثالث من أبعاد الصلابة النفسية وعرفته كوبازا على أنه اعتقاد الفرد بأن التغيرات المتجددة في أحداث الحياة هي أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه ، أكثر من كونها تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (Kobasa,1983).

كما يمثل اعتقاد الشخص أن ما يحدث من تغيير على جوانب حياته، هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية و الاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

ويظهرالتحدي في اقتحام المشكلات لحلها و القدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات ويتبين من ذلك أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة و تقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة ، باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها لنموه وارتقائه، مع قدارته على مواجهة المشكلات بفاعلية، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة (راضي، 2008 ، ص30).

المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية

1. **الصلابة والصحة النفسية :**

من الممكن للصلابة أن تساعد في توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي وأن الأشخاص الأكثر صلابة هم الأكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما ينتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي، وأن لديهم مجموعة من الجمل الإيجابية من الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة، والصلابة والتي ترجع إلى التفاؤل هي سمة من شأنها أن تقي من الآثار الجسدية المتعددة للضغط (Scheier and Carver, 1989).

2. **الصلابة والتكيف :**

تؤثر الصلابة على القدرات التكيفية من ناحية أن الذين يتمتعون بالصلابة يوجد بهم كفاءة ذاتية أكثر ، ولديهم تقديرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطاً، ولديهم استجابات تكيفية أكثر.كما أن الأفراد الأكثر صلابة يكون عندهم آثار مغايرة للضغوط في آثارها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الأعراض فهم يمارسون الضغوط ولكن بأقل تكرار وينظرون إلى الأحداث الضاغطة الصغيرة على أنها غير ضاغطة، ويكون لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية (ياغي، 2006).

3. الصلابة والمجموعات :

تعزى صفات الصلابة النفسية لمجموعات من الناس مثل العائلات كما تم عزوها للأفراد ، وكما تعمل الصلابة على تسهيل توافق الأسرة وصلابتها، وتحقيق الالتحام والرضا بالعائلة (Jeri ،Bigbee,1992).

4. الصلابة النفسية والخبرات الماضية :

تتعدد استجابات الأفراد للضغوط حسب تقييمهم وتقديراتهم للمصادر المختلفة، بيد أن الأفراد يختلفون في تلك التقديرات حيث يعتمد إدراكهم على خبراتهم الماضية ومعلوماتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وسمات شخصياتهم (إبراهيم،102:1994).

و يرى الباحث الدور الذي تلعبه كل من الخبرات الماضية والمعلومات والاتجاهات والمعتقدات والسمات الشخصية في التأثير على مستوى الصلابة النفسية لدى الأفراد، وحيث أن الصلابة هي نتيجة للضغوط التي تتولد لدى الفرد.

5. الصلابة النفسية والروح المعنوية :

الروح المعنوية هي شعور الفرد بالثقة بالنفس وضبطها، والشعور بالسعادة والتكيف الجيد والشعوربالولاء للجماعة وتقبل أهدافها والتقليل من الصراعات الداخلية لدى الفرد والتقليل من التأثر بالعوامل الخارجية المثبطة ليتمكن من ثباته أمام معظم المهمات (حمدان، 8:2000).

6. مفهوم قوة الآنا :

قوة الأنا تعني قدرة الفرد على التعامل الفعال والمتزن مع المواقف الضاغطة, وقدرة الفرد على تحقيق التوازن بين اندفاعاته الداخلية والخارجية (عبد الحق،2011 ،43). وتُعرَّف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها: قوة الشخص في تحقيق التوافق كدليل على صحته النفسية ومهارة الأنا في التعامل مع صراعاته الداخلية، والتوفيق بينها، وبين العالم الخارجي بالشكل الذي يضمن سلامته (جودة وحجو، 2004).

ويرى أبو ندى (2007) أن هناك تداخلاً بين مفهومي الصلابة النفسية وقوة الأنا مع بعضهما، حيث أن قوة الآنا تعمل على تدعيم صلابة الفرد النفسية اتجاه الأحداث الضاغطة، وأن الصلابة تعمل على وقاية الفرد من وطأة الاضطراب النفسي والجسدي عند الأزمات والشدائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. الفاعلية الذاتية :

هي إحدى المتغيرات الوسيطة بين إدارك الفرد للأحداث الضاغطة و بين مواجهة الفرد لها ويعرفها (خنفر,2014) على أنها اعتقاد الفرد على كفاءته واقتداره ، وتمكنه من قيمته الذاتية، مما يعطيه شعور بالثقة بالنفس، والقدرة على التغلب على مشكلاته و التحكم في أمور حياته وتصبح الفاعلية الذاتية في نفس الوقت مؤشراً لقدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة بكفاية و اقتدار.

مفهوم تقدير الذات :

تقدير الذات هو احد أهم متغيرات الشخصية، والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد. فإدراك الفرد بقيمته الذاتية و كفايته فقط اهم من قدرته على مواجهة ناجحة للضغوط فحسب، ويعتبر هذا أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق، و يظل هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طول حياته الّا انه لا يمكن دارسة العلاقة بين تقدير الذات و القدرة على المواجهة الناجحة للضغوط، دون النظر إلى طبيعة العلاقة بين الطفل و الوالدين، فإذا كان الوالدان يتمتعان بتقدير ذات عال وشعور ذو قيمة مما يجعله أكثر اقتدارا وفعالية في مواجهة الضغوط. بل أن الشعور بالقيمة والاقتدار يجعلان الفرد يشعر بالثقة والقدرة على النجاح(خنفر،2014). وكما أشارت إلى أن تقدير الذات يؤثر في تقدير الفرد للضغوط وقدرته على تحملها ومواجهتها(خنفر،2014)، كما أشار سميث(smith,1998) إلى أن إدارك الطفل للحب والإحترام والاهتمام وإعطاء حرية التعبير والمناقشة مما يجعله أكثر قدرة على المواجهة، بينما إدارك الطفل عدم القبول أو عدم الحب يجعله يشعر بعدم الفاعلية وعدم القيمة و الكفاية.

النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

أولاً : نظرية كوبازا (Kobasa, 1983) والدراسات المنبثقة عنها :

لقد قدمت كوبازا نظرية في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوماً حديثاً في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض (راضي2008: 35).

واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء مثل فرانكل (Phrankel) وروجرز (Rojars) وماسلو (Mazlo) أشارت إلى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة (عودة، 79:2010).

ويعد نموذج لازورس (Lazours)من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظريةحيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وحددها في ثلاث عوامل رئيسية هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. البنية الداخلية للفرد.
2. الأسلوب الإدراكي المعرفي.
3. الشعور بالتهديد والإحباط.

وقد ذكر لازورس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف، واعتباره ضغطاً قابلاً للتعايش، تشمل عملية الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة وتحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة.(الأغا، 2011، 52). فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بضع فها وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد، وهو ما يعني عند لازورس توقع حدوث الضرر سواء البدني أو النفسي، ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمناً الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل, (راضي،2008).

وترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها. فعلى سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الإدراكي للموقف، كما يؤدي الإدراك الإيجابي إلى تضاؤل الشعور بالتهديد، ويؤدي الإدراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد، كما يؤدي إلى تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات, (راضي,2008).

وطرحت كوبازا Kobasa الافتراض الأساسي لنظريتها، بعد أن أجرت دراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة العليا والمتوسطة في الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة وقد خرجت ببعض النتائج، والتي كان منها:

1. الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، وهو الصلابة النفسية بأبعادها "الالتزام، التحكم، التحدي."
2. أن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة. فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمراً ضرورياً، بل أنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية. ومن خلال دراستها توصلت إلى أن الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأمراض ، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة حيث أنهم يتسمون بالأكثر نشاطاً ومبادأة واقتداراً وقيادة وضبطاً داخلياً، وأكثر صموداً ومقاومةً لأعباء الحياة وأشد واقعية وإنجازاً وسيطرةً وقدرة على التفسير (عودة،2010: 80).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : نموذج فينك (Venk)المعدل لنظرية كوبازا

لقد ظهر حديثاً في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية كوبازا وحاول وضع تعديل جديد لها، وهذا النموذج قدمه فينك (Venk) وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى . وقام فينك (Venk) بإجراء دراسة ثانية عام (1995) لها نفس أهداف الدراسة الأولى، وذلك على عينة من الجنود أيضاً، ولكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة شهور تم خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة، وبقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية، (الواقعية) وطرق التعايش قبل فترة التدريب وبعد الانتهاء منها ثم توصل لنفس النتائج للدراسة الأولى (راضي، 2008: 40) .

التكيف النفسي :

تعتبر كلمة التكيف اصطلاح مستعار من علم البيولوجيا وهو يعني أن الكائنات الحية تحاول أن تواجه العوامل الطبيعية التي تحيط بها لتقوى على متابعة الحياة والحيلولة دون فنائها بحيث تنشأ لديها خصائص تجعلها أكثر استعداداً للتلاؤم مع شروط البيئة المحيطة فالنباتات في البلاد الحارة مثلاً تغطي أوراقها طبقة خارجية سميكة لتواجه عملية تبخر الماء ولتحتفظ به لأنها تحتاج إليه في عملية النمو والبقاء، كما أن الحيوانات في البلاد الباردة تتميز بفراء كثيف نسبياً لحمايتها من برودة الطقس والحفاظ على حياتها وبقائها, (عبد الواحد, 2014).

الإنسان مخلوق راقٍ حيث قال تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) ولأنه على هذه الدرجة من الرقي فهو من افضل الكائنات الحية قدرة على التكيف مع البيئة المحيطة به سواء كان الأمر متعلقاً بالبيئة الطبيعية أو البيئة الاجتماعية أو البيئة النفسية , فالإنسان كما يتعامل ويتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع التلاؤم مع الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به باستمرار كما يقوم بمواءمات بينها وبينه. (فهمي، 1978 :10). فإن امتلاك الإنسان للعقل والادراك جعلت أمر تحقيق التكيف تتم بجهد ادراكي يبذله الانسان للبحث عن أمور تساعده في تحقيق التكيف ليضمن بقاء حياته ويواجه الظروف المحيطة به لذا ظهر مفهوم التكيف النفسي (الطحان ،1996).

ويعد التكيف النفسي عملية ديناميكية مستمرة، يهدف بها الفرد إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقاً وتوازناً مع البيئة، وحيث أن التكيف لغةً تعني التآلف والتقارب وهي نقيض التخالف والتأخر والتصادم فيرى علماء النفس مفهوم التكيف انه تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة , وبناءاً على ذلك الفهم نستطيع ان نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المُرضية بين المرء وبيئته (فهمي،1978 :11).

ويرى علماء الاجتماع التكيف بأنه قدرة الكائن الحي على أن ينسجم في سلوكه مع متطلبات البيئة الاجتماعية وأن سوء التكيف في نظرهم يحدث عندما يفشل الفرد في تحقيق ذلك، ويحدث في مجرى حياة الفرد سلسلة من عمليات التوافق المستمر بحيث أن الفرد يضطر على الدوام إلى تعديل سلوكه وانتقاء الاستجابة الملائمة للموقف الذي يشمل حاجات الفرد المتطلبة للتحقق والإشباع من جهة وعلى قدرة الفرد على تحقيق ذلك من جهة أخرى ولا بد أن يكون الفرد على قدر من المرونة حتى يستطيع أن يختار الاستجابة المناسبة للمواقف ليحقق دوافعه (فهمي،1978).

النظريات المفسرة للتكيف النفسي :

1- نظرية التحليل النفسي:

يعتبرفرويد (Freud) من أبرز أصحاب هذه النظرية، ويرى أن عملية التكيف الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتكيف هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للّهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التكيف، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب. كما ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي"اللّهو والأنا والأنا الأعلى" ويمثل اللّهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية، وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل اللّهو بناءً على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية، إذ يمكن إتباع رغبات اللّهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي، وعلى العكس من ذلك تعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث تعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية الذي يكبح رغبات "اللّهو" ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة، وفق متطلبات الواقع وفي ضوء المعايير التي تفرضها الثقافة، ويمثل الأنا الأعلى مخزناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية، ويتكون من الضمير والأنا المثالية؛ فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب، أما الأنا المثالية فما هي إلا تصور ذاتي مثالي، يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة، وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنقذ الرئيسي، فهو الذي يتحكم ويسيطر على اللّهو والأنا الأعلى، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم، حيث توفق بين رغبات اللّهو ومطالب الأنا الأعلى (عبد اللطيف،1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- النظرية السلوكية:

يرى رواد النظرية السلوكية أمثال واطسون وسكنر(Watson & Skinner) ان عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، إذ أن السلوك التكيفي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة، والتي ستقابل بالتعزيز أو التدعيم. ويعتقدان بأنه من غير الممكن أن تنمو عملية التكيف عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق التلميحات البيئية أو إثابتها. وبين كل من (يولمان وكراسنر) أنه عندما يجد الفرد ان علاقته مع الآخرين لا تعود عليه بالإثابة، فإنه قد ينسلخ عنهم، ويبدي اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذاً أو غير متوافق. أما (باندورا) فقد رفض التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية، حيث أكد بأن السلوك وسمات الشخصية ما هي إلا نتاجا للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية منها، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزنا كبيراً للتعلم عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية الذاتية، حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التكيفية أو غير التكيفية (انجلر، 1991).

3- النظرية الإنسانية:

من ابرز رواد هذا الاتجاه روجرز(Rogers) وماسلو(Maslow) والبورت(Allport)، ويرون أنَ الإنسان خيرٌ بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع، ولديه الحرية والإرادة في اختيار أفعاله، التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكياته، وهو يُقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه، ويتوافق توافقاً سيئاً إذا تعرض لضغوطٍ في بيئته، ويرون أيضاً أن الإنسان ككائن فعال يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، وإذا شعر بالتهديد والعجز عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته، فإنه لا يستطيع تحقيق ذاته، الأمر الذي يؤدي إلى أن يصبح توافقه سيئاً. كما أنهم يرون بأن تحقيق التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجته الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحب، في حين يرون أن عدم إشباع الفرد لحاجاته يؤدي به إلى القلق وسوء التوافق (مصطفى، 2010 ؛ الصويط، 2008).

4- النظرية الواقعية:

يعد جلاسر(Glasser) من أبرز رواد هذه النظرية، حيث يرى أن السلوك الإنساني للفرد هادف برغم من تأثير القوى الخارجية على قراراته، على أن ذلك ينبع من داخله وليس من قوى خارجية، وأن سلوك الفرد هو محاولة أفضل للحصول على ما يريد، وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياته، وأن سلوكه موجه لإشباع حاجاته، ويظهر السلوك اللاتكيفي عندما يكون الفرد غير قادر على إشباع حاجة من حاجاته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الحب واعتبار الذات؛ ولذلك فهو يعاني من ألم نفسي، الأمر الذي يدعو إلى وجود مشكلة، وبالتالي ينبه الفرد إلى لزوم قيامه بعمل ما يعيد إليه التكيف (الزيود،1998).

5- النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأنه لدى الفرد الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه، وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه ولا يتكيف تكيفاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط بيئية، فالفرد عندما يشعر بضغوط من الأسرة أو المدرسة أو إذا تعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل فان ذلك يؤدي الى انحرافه. كم يرون أهمية لقدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً للأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به؛ كلما كان قادراً على التكيف السليم (أبو شمالة، 2002).

ويرى كل من لازاروس وفولكمان (Lazarus and Folkman) أن الموقف هوالذي يحدد أساليبه في التكيف، حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة، أو تفوق قدرته، وتعرضه للخطر، في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط، وتتولد نتيجة لذلك استجابات انفعالية أو فسيولوجية مختلفة تجاه الحدث الضاغط، فقد يدرك شخصان الحدث على أنه ضاغط لكن أحدهما يعتقد أن لديه مصادره وإمكانياته التي تساعده على التعامل معه، بينما لا يعتقد الشخص الآخر ذلك، طبقا لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والاجتماعية والمادية لدى كل منهما" (بركات، 2010 : 385).

مؤشرات التكيف النفسي:

ينطوي الأدب النظري على العديد من الدلائل والمؤشرات التي تشير إلى التكيف، والتي تتمثل بالآتي (الداهري،2008):

1- أن تكون نظرة الفرد للحياة نظرة تتسم بالواقعية.

2 - أن تتناسب طموحات الفرد مع مستوى إمكانياته.

3- إحساس الفرد بإشباع حاجاته النفسية.

4- توفر مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية لدى الفرد أهمها الثبات الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- أن يمتلك الفرد مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية والمعايير والقيم ايجابياً، كاحترام العلم وتأدية الواجب وتقدير التراث الذي يؤثر في المجتمع وغيرها.

أبعاد التكيف النفسي:

إن المتعمق في دراسة التكيف وتأثيره في حياة الافراد والمجتمعات يلاحظ ان للتكيف أبعاداً تنعكس بطبيعتها على حياة الاشخاص ويظهرون اكثر تكيفاً وهذه الابعاد هي:

1- البعد الشخصي:

ويعنى البعد الشخصي للتكيف أن يكون الفرد راضيا عن نفسه و غير كارهٍ لها أو ساخطاً عليها أو غير واثق بها . كما يعنى أيضا أن تخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات النفسية التي عادة ما تقترن بمشاعر الذنب و القلق و النقص وأن يقوم بإشباع دوافعه بصورة مرضية له و للمجتمع الذي يعيش فيه فينعكس هذا البعد على الافراد (ابو جبل، 2000) وحيث أننا في تعاملنا مع الأفراد بمختلف أجناسهم وأعمارهم نجد أن منهم الانطوائي ومنهم الاجتماعي. كما نجد شخصاً خدوماً وآخر غير ذلك ، كلها نماذج من الافراد منهم من هو راضٍ عن الحياة وأخر ناقماً عليها وآخر متواكلاً وآخر معتمداً على ذاته، إن أحد أسباب هذا الاختلافات هو ما يعانيه بعض الناس من سوء التكيف مع الحياة أو البيئة التي يعيش فيها الفرد فمنهم من استطاع أن يتكيف مع أحداث الحياة ومشاكلها ومنهم من لم يستطيع ذلك وأن ما ينشده الإنسان بطبعه هو الوصول إلى التكيف السوي. (ريحاني، 2009) (الهابط ، 1987).

2- البعد الاجتماعي:

وهو قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية طيبة مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس فالمتكيف مع المجتمع هو أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال فلا يثور و يتهور لأسباب تافهه أو صبيانية ولا يعبر عن انفعالاته بصورة طفوليه فجّه، هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لا تتأثر بما تصوره له أفكاره وأوهامه عنهم . لذلك يوصف المتكيف في المجتمع بأنه ناضج انفعاليا، لذلك فالمتوافق اجتماعيا يعتبر سعيداً مع الآخرين وملتزماً بأخلاقيات المجتمع ومسايرا لمعاييره والممتثل لقواعد وضوابط مجتمعه و تقبل ما فيه من متغيرات و يحسن التفاعل السليم مع أفراده و سعيد في زواجه و في حياته الأسرية. (شعبان وآخرون،1999).

3- البعد الانفعالي:

يذكر بعض الباحثين أن الفرد لديه عقلين هما : العقل الوجداني، والعقل المنطقي، وبين هذين العقلين تنسيق, فالمشاعر والأحاسيس تعد ضرورية للتفكير، والتفكير بدوره ضروري للمشاعر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأحاسيس ، وتؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من درجات مرتفعة من القلق، والغضب والاكتئاب، وهؤلاء لا يتعلمون بكفاءة، حيث ان من يقع فريسة لمثل هذه الحالات لا يستطيع استيعاب المعلومات بكفاءة، ولا يستطيع الاستفادة منها، وحين تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة، وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التي يواجهها الفرد (السليتي ، 2008).

4- البعد الاسري:

يتضمن البعد الاسري السعادة التي تتمثل بالاستقرار والتماسك الاسري والقدرة على تحقيق مطالب الاسرة وموائمة العلاقة بين الوالدين مع بعضهما ومع ابنائهما وسلامة العلاقة بين الابناء مع بعضهم حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التكيف الاسري ليشمل سلامة العلاقات الاسرية مع الاقارب (عبدالرحمن ،1987 : 24).

وحيث ان الاسرة هي الخلية الاولى للمجتمع وهي التي تحفظ للمجتمع تراثه فإنها تعمل على تلقين الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية ففيها يتعلم معنى المسؤولية وهي التي تنمي لديه معني الوعي الاجتماعي وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي كما تلعب دوراً رئيسياً في ترسيخ القيم الاجتماعية.

لذا فان التكيف على المستوى الاسري يؤدي الى تماسك الاسرة وتنمية الشخصية السوية بين ابنائها وكذلك اشباع الحاجات النفسية بين أفرادها مثل الحب والانتماء والتقدير الاجتماعي والحاجة الى التعبير عن ذاته كما تعمل على تنمية الاتجاهات الانفعالية السوية التي تؤدي الى استقرار الاسرة والصحة النفسية لكافة افرادها (داوود،2004 : 52).

الإدارة (العامة، التربوية، المدرسية)

في عالم سريع التغير تتلاحق فيه الأنفاس في محاولة مستميتة للحاق بركب التقدم ، تتجمد الخطوات أمام حائط جليدي هو البيروقراطية ففي وزارة التربية ومؤسساتها وأجهزتها الإدارية التربوية كثيراً ما نصطدم بتلك العقبات المتحجرة التي تتمسك بلوائح وقوانين جامدة كفيلة بإحباط أية محاولة للتقدم والانجاز .

لذلك فقد أصبح من الواضح أن الأمر الذي يعوق تقدمنا ليس هو نقص الإمكانيات تلك الشماعة البالية التي يطلق عليها الجميع فشلهم وتجمدهم بقدر كونه الأسلوب الذي تدار به هذه الإمكانيات . وما نسميه تربية وتعليماً اليوم حتى في أفضل مدارسنا وكلياتنا ليس إلا مفارقة تاريخية ميؤوساً منها إن الآباء يتطلعون إلى التعليم لينهي أبناؤهم للمستقبل ولكن رغم ذلك فان مدارسنا تتراجع في اتجاه نظام يحتضر الكثير من اتجاهها نحو المجتمع الجديد الذي ينبثق ومن أجل تقارب هذا الانهيار يجب أن تخلق نظام تربوي يناسب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عصر ما فوق التصنيع وحتى الفعل ينبغي لنا أن نبحث عن وسائلنا وغاياتنا في المستقبل بدلا من أن نبحث عنها في الماضي.

مفهوم الإدارة التربوية

* هي تنظيم جهود العاملين التربويين وتنسيقها لتنمية الفرد تنمية شاملة في إطار اجتماعي متصل به وبذويه وببيئته ، ويتوقف نجاحها على مدى المشاركة في اتخاذ القرار (العمايرة ، 1999) .

* هي علم وفن تسيير العناصر البشرية في المؤسسات التعليمية ذات الأنظمة واللوائح التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة بوجود تسهيلات وإمكانيات مادية في زمان ومكان محددين (عابدين ، 2001) .

أهداف الإدارة التربوية

1- الاهتمام بالطالب الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية ، وتوجيهه ومساعدته في اختيار الخبرات التعليمية التي تساعد على النمو المتكامل لشخصيته من جميع جوانبها .
2- تحسين العملية التربوية ، لتحقيق نمو الطالب في جميع المجالات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والعمل على إشباع ميوله واتجاهاته واستعداداته .
3- المحافظة على التراث الثقافي في الأمة ، ونقل هذا الموروث الهائل إلى الأجيال ، حماية لشخصية الأمة وتمييزاً لها عن سواها .
4- توفير الخبرات والطاقات التي يحتاجها المجتمع ، وذلك بإعداد الكوادر البشرية المدربة التي تقوم بتصريف مختلف شؤون الحياة فتقوم بتأمين المهنيين والحرفيين حسبما يحتاج المجتمع ، وهذا يتطلب من المدرسة مراجعة مستمرة للمقررات والمناهج التربوية بما يلبي السوق (العلاق ،2008) .

خصائص الإدارة التربوية

1- التوافق والانسجام مع الأسس الاجتماعية والسياسية للأمة في عزمها لتحقيق الأهداف المنشودة .
2- تتمتع بالمرونة في تطبيقها للأنظمة والتعليمات والتعامل بروح القانون وليس بحرفيته .
3- التكيف مع كل طارئ ومستحدث ، وتتعامل معه بكل جد واهتمام ونظرة واقعية .
4- التركيز على الجانب العملي في الأداء ، ولا ينصب تركيزها على الجانب النظري فقط .
5- الاستغلال الأمثل لكل الطاقات والإمكانات والموارد والقدرات المتوفرة (مادية وبشرية) وبصورة مثلى .
6- الحرص الأكيد على إعداد جيل واعد ، قادر على ممارسة دوره الطبيعي في الحياة بكل كفاءة . (العلاق، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الإدارة التعليمية

* هي الكيفية التي يدار بها التعليم في دولة ما ، وفقاً لأيديولوجية المجتمع وأوضاعه والاتجاهات الفكرية والتربوية السائدة فيه حتى تتحقق الأهداف المرجوة في هذا التعليم ، نتيجة لتنفيذ السياسة المرسومة له ، ويتم ذلك على مستوى الدولة أو المحافظة أو المنطقة (العمايرة ، 1999) .

مفهوم الإدارة المدرسية

* هي الإدارة التي توجه سير العملية التعليمية التعلمية داخل المدرسة لتحقيق الأهداف الموضوعة بكفاءة عالية مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة (العتيبي ، 2005) .

* هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة (عابدين،2001) .

مفهوم بالإدارة العامة Public administration

* هي جميع العمليات أو النشاطات الحكومية التي تهدف إلى تنفيذ السياسة العامة للدولة ، تشمل كل هيئة عامة، مركزية أو محلية أوكلت إليها السلطة السياسية وظيفة تلبية الحاجات العامة ، على اختلاف صورها، وزودتها بالوسائل اللازمة لذلك ، وتشمل أيضاً أسلوب عمل هذه الهيئات وطابع علاقاتها فيما بينها وعلاقاتها بالأفراد .

أوجه الشبه والاختلاف بين الإدارات التعليمية على مختلف مستوياتها من حيث المدخلات والعمليات الإدارية والمخرجات :

	المدخلات	العمليات الإدارية	المخرجات/تغذية راجعة
الإدارة التعليمية	أفكار/معلومات ، أفراد (وزير ، وكيل وزارة ، مدير ، مراقب ، رئيس قسم) ، أموال ، وسائل	تخطيط ، تنظيم ، تنسيق توجيه ، متابعة ، تقويم	الأهداف المراد تحقيقها
الإدارة الإقليمية	أفكار/معلومات ، أفراد (مدير ، مراقب ، رئيس قسم رئيس شعبة) ، أموال ، وسائل	تخطيط ، تنظيم ، تنسيق توجيه ، متابعة ، تقويم	الأهداف المراد تحقيقها
الإدارة المدرسية	أفكار/معلومات ، أفراد (مدير ، مساعد مدير ، مشرفون ، مدرسون ، اختصاصيون) ، أموال ، وسائل	تخطيط ، تنظيم ، تنسيق توجيه ، متابعة ، تقويم	الأهداف المراد تحقيقها

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 . المخرجات : تهدف **الإدارة التعليمية** إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية بأعلى كفاءة ممكنة على مستوى الدولة ككل وليس منطقة تعليمية أو مدرسة معينة .

أما **الإدارة الإقليمية** فإنها تهدف على تحقيق نفس الأهداف الموضوعة من قبل الإدارة التعليمية من خلال إشرافها على مدارس التعليم العام التي تقع تحت مظلتها فقط .

أما **الإدارة المدرسية** فتهدف إلى تحقيق نفس الأهداف التربوية الموضوعة من قبل الإدارة التعليمية من خلال إشرافها على الفعاليات والأنشطة التي تدور داخل المدرسة فقط .

2. المدخلات : بما أن الأهداف المطلوب تحقيقها مختلفة من مستوى إداري إلى آخر ، فإن هذه الأهداف تحدد نوعية المدخلات اللازمة لتحقيق أهداف كل إدارة على حدة . فاللوائح والتشريعات والنظم المعمول بها على مستوى الوزارة تختلف من حيث خصوصيتها ونطاقها عن تلك المعمول بها على مستوى إدارة المنطقة التعليمية (الإقليمية) أو على مستوى إدارة المدرسة ، وينطبق الشيء نفسه على باقي المدخلات مثل : الأفراد ، المباني ، الموارد المالية المطلوبة وكذلك الوسائل المستخدمة .

3. العمليات الإدارية : يتضح من الجدول أعلاه أن مدخلات ومخرجات المستويات الإدارية للعملية التعليمية مختلفة **فما أوجه الاتفاق ؟** يوضح الجدول أعلاه أن العمليات الإدارية التي يزاولها العاملون في هذه المستويات الإدارية المختلفة واحدة ، فالكل يخطط وينظم وينسق ويوجه ويتابع ويقيم ويصمم تغذية راجعة تساعده على الحد من السلبيات وتعزيز الإيجابيات ولكن في كل مجال نطاقه الإداري المحدد له (العتيبي، 2005) .

أصول (قواعد) الإدارة التربوية

- وضوح الأهداف المنشودة .
- تقسيم العمل وتوزيع المهام وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات.
- الإمكانات المتاحة .
- ممارسة الأسلوب الديمقراطي .

مراحل تطور علم الإدارة

1- **الحقبة الكلاسيكية :** يمكن اعتبار الفترة التايلورية وما قبلها في الإدارة الصناعية وقد تم التركيز فيها على الإنتاجية وأداء العامل دون الاهتمام بالمشاعر الإنسانية .
2- **الحقبة الإنسانية :** توجه الاهتمام بالبعد الإنساني وأهمية أخذه بعين الاعتبار كمتغير مهم في العملية الإدارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- **الحقبة المفاهيمية :** تميزت هذه الحقبة ببحثها عن مفاهيم تصف وبطريقة مناسبة الكيفية التي تعتمد فيها وظائف النظام على بعضها بعضاً وأن أثر التعديلات في أي منها يؤثر عليها جميعها مثل نظرية النظم (الطويل ، 1999) .

المدرسة الكلاسيكية في الإدارة

يطلق تعبير المدرسة الكلاسيكية على عدد من النظريات التي ظهرت في العالم الغربي ، وهي بلا شك وليدة الفترة التي أعقبت الثورة الصناعية وسيادة المذهب الاقتصادي الرأسمالي الذي كان آدم سميث المنظر الرئيسي له .

وبالرغم من تعدد نظريات هذه المدرسة إلا أنها جميعاً تشترك في افتراضات رئيسية ومنها :

- تنظر نظرة محدودة للإنسان أي أنه آلة ويمكن تحفيزه عن طريق الحوافز المادية فقط .
- ترى أن هناك طريقة مثلى لتأدية العمل تناسب كافة الظروف .
- تركز على الهيكل التنظيمي الرسمي كمحدد رئيسي لزيادة الإنتاجية دون النظر إلى العوامل النفسية والاجتماعية للعاملين .
- تؤكد على المفاهيم السلطوية كأساس للإدارة وإصدار الأوامر من أعلى فقط .
- تتمسك بنمط المركزية الهرمي كمبادئ أساسية للتنظيم الأمثل .
- تعتبر أن كل اتصال خارج القنوات الرسمية هو في غير صالح التنظيم ويؤدي إلى الإضرار بالإنتاجية .

وسوف نتناول بعض النظريات أو المدارس التي تندرج تحت المدرسة الكلاسيكية وهي :

1. نظرية الإدارة العلمية .
2. نظرية التقسيمات الإدارية .
3. النظرية البيروقراطية (القريوني ، 2009) .

أولاً : الإدارة العلمية عند " تايلور"

يعتبر فريدريك تايلور الأب والمؤسس الشرعي للإدارة العلمية فهو بحكم عمله في شركة صلب بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية لاحظ أن العمال يستخدمون أساليب مختلفة لأداء نفس الوظيفة ، كما لاحظ أنهم لا يبذلون كل طاقاتهم في العمل ولم توجد معايير للأداء ولم يكن هناك بالربط بين قدرات واستعدادات العمال من جانب ونوعية المهام المطلوب منهم أداءها من جانب آخر ، وكان يوجد صراع دائم ومستمر بين المديرين والعمال (القريوني،2009) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد وضع تايلور المبادئ التالية لتعظيم الكفاءة الإنتاجية بالنسبة للعاملين ومن أهم هذه المبادئ :

* مبدأ الاختيار العلمي والموضوعي للعاملين .

* مبدأ التدريب لمستمر على أفضل الوسائل والأساليب والإجراءات للقيام بالعمل .

* مبدأ التوجيه المستمر للعاملين فيما يختص بالسلوك والأداء أثناء العمل .

* مبدأ مراقبة العاملين ومحاسبتهم وفق معايير علمية تناسب طبيعة العمل .

* التركيز على العلاقة الرسمية في العمل واحترامها واستبعاد العلاقات الغير رسمية لأنها تؤثر على الإنتاجية .

* مبدأ وضع نظام حوافز مادي يتم بموجبه مكافأة الجيد ومعاقبة المقصر (العتيبي ، 2005).

من هنا ركزت الإدارة العلمية عند تايلور على الجوانب المادية المتعلقة بالعمل والإنتاج واعتبرتهما الهدف الرئيس للإدارة متجاهلة العنصر البشري . وانصب جل الاهتمام على تخفيض كلفة العمل ، والحد من الإسراف والهدر ، ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية .

مرتكزات الإدارة عند تايلور

* **البحث العلمي :** أي اعتماد منهج الملاحظة والتجربة في البحث والوصول إلى المعرفة بعيداً عن التخمين والرأي التقليدي السائد .

* **الاعتماد على الحوافز المادية :** وذلك لتشجيع العاملين على الأداء والإنتاج ، حيث يعتقد أن نظرة العاملين للحياة تنحصر في المكاسب المادية .

* **تقسيم العمل والتخصص به إلى أقصى حد ممكن :** تقسيم العمل بين الإدارة والعاملين يعني أن تعطى الإدارة سلطات في التخطيط والإشراف والمتابعة ، وتحدد للعاملين أسس التشغيل وقواعده مما يؤدي إلى زيادة مهاراتهم في الأداء وقلة الأخطاء ، وبالتالي قلة التكاليف وارتفاع الكفاءة الإنتاجية .

* **دراسة الحركة والزمن :** أي أنه بعد تقسيم العمل إلى جزيئات صغيرة محددة تتم مراقبة حركات الأداء التي لا لزوم لها ، ويوضع زمن معياري لأداء كل حركة وللعمل بشكل عام من أجل اختصار وقت العمل وتوفيره .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* **وجوب تحقيق الكفاءة الإنتاجية :** أي تحقيق أعلى نسبة من الإنتاج بجودة وسرعة بأقل استخدام للموارد وأقل كلفة لها . ويتم ذلك من خلال اختيار العاملين بشكل سليم وتدريبهم ووضعهم في أعمال تناسب قدراتهم والحد من الإسراف لديهم .

* **وجوب مجموعة قواعد وأصول تتحقق من خلالها الإدارة الرشيدة** ، مع ضرورة أن تكون واضحة محددة متضمنة صلاحيات كل فريق ومسؤولياته .

* جل هذه النظرية **يعتمد أساساً على الإدارة العليا للمؤسسة** ، وليس الإدارة الوسطى أو الدنيا (عابدين ، 2001).

إيجابيات الإدارة عند تايلور

* تقسيم العمل .

* دراسة الحركة والزمن بهدف استبعاد الحركات الغير ضرورية .

* تبسيط الإجراءات .

* تحديد معايير الأداء .

* اتباع مبدأ الحوافز المادية والفردية .

*توزيع المسؤوليات على أساس فردي .

* اتباع الأسلوب العلمي في اختيار الأفراد (العلاق ، 2008) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية:

- هدفت دراسة الشمري (2015)إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي، والتحقق من الفروق في الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، وتحديد الفروق بين معلمي التربية الخاصة مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في درجة الرضا الوظيفي، والكشف عن درجة إسهام الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة. وتكونت العينة من (723))معلما من معلمي التربية الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. دلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي. كذلك أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الخبرة لدى عينة الدراسة. وكشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين في التربية الخاصة في بعد الالتزام فقط لصالح المتخصصين، وبين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في الرضا الوظيفي وجميع أبعاده عدا بعد المرتبات لصالح مرتفعي الصلابة النفسية .

- وأجرى إبراهيم والريدي (2011) دراسة هدفت للكشف عن وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي, وكانت عينتة من (37) معلما من معلمي التربية الخاصة في مصر، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الأكثر خبرة والأقل خبرة في الصلابة النفسية، وعدم وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الأكثر خبرة والأقل خبرة في الرضا الوظيفي.

- هدفت دراسة عباس (2010)إلى الكشف عن الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط العمل والسلوك العدواني لدى المعلمين، بالمرحلة الإعدادية بمدينة أسوان، وتكونت عينة الدراسة من (700) معلم ومعلمة من مدارس مدينة أسوان، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياس ضغوط العمل ومقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشاد جمعي لتحسين الصلابة النفسية. دلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية من جهة وكل من ضغوط العمل وا, وكانتالعدواني، حيث تبين أن المعلمين ذوي المستوى المرتفع من الصلابة النفسية مقارنة بنظرائهم ذوي المستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنخفض من الصلابة النفسية، أحرزوا درجات أكثر انخفاضا على مقياس ضغوط العمل عبر جميع ظروف المناخ المدرسي، وأن الأفراد مرتفعو الصلابة كانوا أكثر قدرة على مقاومة الضغوط وأقل عدوانا ، بالمقارنة مع منخفضي الصلابة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متغيرات الدراسة تبعا للنوع الاجتماعي لصالح الذكور من المعلمين.

- أجرى حسان (2009) دراسة هدفت على الكشف عن وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل,وكانت على عينة من (200) بمراكز الغربية في مصر ، ممن تراوحت أعمارهن. واستخدم لجمع بيانات الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس قلق المستقبل. دلت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وتبين أن الصلابة النفسية تؤدي إلى التكيف مع الأحداث الضاغطة وتزيد من فاعلية الشخص تجاه تأدية مهامهم المستقبلية.

- أجرى البهاص (2007) دراسة هدفت على الكشف عن وجود علاقة بين الصلابة النفسية والإنهاك النفسي ,وكانت على عينة من المعلمين بلغت (711) معلما ومعلمة في مدارس التربية الفكرية ومعاهد الأمل والنور ومركز تأهيل المعاقين بمدينة الطائف بالسعودية، واستخدم الباحث مقياس الإنهاك النفسي ومقياس الصلابة النفسية ، دلت نتائج الدراسة، أن المستوى العام للإنهاك النفسي لدى المعلمين مرتفعا ، كما دلت نتائج الدراسة وجود عالقة ارتباطيه عكسية دالة بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية، وظهر فرق دال إحصائيا بين الجنسين في الصلابة النفسية لصالح الذكور، وعدم وجود فرق دال بينهما في الإنهاك النفسي، كما أظهرت الدراسة أن المعلمين الأكثر خبرة كانوا أقل إنهاكا من أقرانهم الأقل خبرة، في حين لم تتأثر الصلابة النفسية بمدة الخبرة.

- هدفت دراسة كوبازا (1982) للتأكد من صحة الافتراض وهو أن الصلابة النفسية ومكوناتها (إدراك التحكم والتحدي والالتزام) تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية .وقد بلغت عينة الدراسة (259)من البالغين ويحتلون مواقع الإدارة العليا والمتوسطة، وتراوحت أعمارهم ما بين 32 – 65 عام بمتوسط عمري 40 عاما .وقد أشارت نتائج الدراسة في أن الصلابة لا تخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الفرد، ولكنها تعمل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة علي الصحة الجسمية والنفسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكيف النفسي:

- هدفت دراسة مصطفى وموسى و أحمد و إجلال (2018) للكشف عن ضغط العمل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى العاملين والموظفين بكلية التربية بجامعة السودان ، ولتحقيق من أهداف الدراسة، إستخدم الباحثون المنهج الوصفي ومنهج ضغط العمل والتوافق النفسي وقد تكونت عينة الدراسة من (29) من العاملين بكلية التربية دلت نتائج الدراسة إلى أن ضغط العمل لدى العاملين والموظفين بكلية التربية لا يتسم بالإنخفاض، وتوصلت النتيجة إلى أن التوافق النفسي لدى العاملين والموظفين بكلية التربية يتسم بالإرتفاعو توصلت النتائج الى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل والتوافق النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي وضغوط العمل لدى العاملين بجامعة السودان تعزى للمتغيرات التالية، (العمر ، النوع ، طبيعة العمل).

- تناولت دراسة صالح (2009) مصادر ضغط العمل لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية و الإعدادية من وجهة نظرهم في مركز محافظة نينوى و قد تكون مجتمع الد ارسة من (50) مديرا و (25) مديرة, أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين و المديرات في مصادر ضغط العمل لديهم كما أظهرت النتائج إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات والخبرات المهارية والإدارية بشكل فعال كما أنهم لا يزالون بحاجة إلى التخطيط الفعال لتسيير شؤون الإدارة .

- دراسة الطعاني (2005) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس ، تكونت عينة البحث من (160) مديرة في محافظة الكرك وقد تم استخدام الاستبيان أداة البحث دلت نتائج الدراسة إن درجة وجود مصادر الضغط كانت مرتفعة في العلاقة مع القادة التربويين وعدم الرضا الوظيفي .

- هدفت دراسة الشرفات(2001) إلى معرفة درجة أهمية ممارسة مديري المدارس الاساسية والثانوية الحكومية في لواء البادية الشمالية لسلوكيات العلاقات الانسانية المقترحة مع المعلمين، من وجهة نظر المعلمين، ودراسة اختلاف وجهات نظر المعلمين باختلاف المؤهل العملي، والجنس، والخبرة التعليمية، ومستوى مدارسهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (231) معلم ومعلمة، حيث بينت الدراسة وجود دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة أهمية ممارسة السلوكيات الانسانية المقترحة تعزى لمستوى المدرسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى المؤهل العلمي والخبرة التعليمية والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دارسة بوكانان (Buchanan,1994) هدفت على الكشف عن وجود علاقة الضغط ومصادر التكيف والأداء الوظيفي عند مديري المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية . بلغت العينة (107) من المديرين . أما أداة البحث تكونت من استبيانين يقيسان الضغط ومصادر التكيف لتقويم أداء المديرين وقد ظهرت أهم النتائج أن هناك علاقة بسيطة بين ضغط العمل ومصادر التكيف والأداء الوظيفي وأن مستويات الضغط عند المديرين كانت بدرجة متوسطة إلى درجة عالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تتضمن على مصادر جمع البيانات، وتطوير أداة الدِّراسة، والتعريف بها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما تتضمن مجتمع وعينة الدِّراسة، والأساليب الإحصائيَّة التي استخدمت في التحقق من فرضيات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية والخاصة في قصبة اربد والبالغ عددهم (307) مدرسة منها (172) مدرسة حكومية بواقع 72 مدرسة للذكور و 100مدرسة للإناث و (135) مدرسة خاصة بواقع مدرستين للذكور و 133 مدرسة للإناث كما هو مبين في الجدول رقم(1) .

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة

المدارس الحكومية			
مدارس الذكور		**مدارس الإناث**	
عدد مدارس الذكور	72	عدد مدارس الإناث	100
عدد المدارس الثانوية	30	عدد المدارس الثانوية	36
عدد المدارس الأساسية	42	عدد المدارس الأساسية	74
بكالوريوس+ دبلوم عالي	46	بكالوريوس+ دبلوم عالي	87
دراسات عليا	26	دراسات عليا	13
المدارس الخاصة			
مدارس الذكور	**2**	**مدارس الإناث**	**133**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتوزيع (307) استبانه على مدراء المدارس, واسترد منها (250) استبانه, وبعد مراجعةالاستبيانات تبين ان هنالك (4) استبيانات غير صالحة للتحليل الإحصائي, وبهذا فقد بلغ عدد عينة الدراسة (246) حيث قامت الباحثة باختيارها بالاعتماد على الطريقة العشوائية, الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى/ فئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	116	47.2
	أنثى	130	52.8
	الكلي	246	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	169	68.7
	دراسات عليا	77	31.3
	الكلي	246	100.0
المرحلة التعليمية	أساسي	187	76.0
	ثانوي	59	24.0
	الكلي	246	100.0
الخبرة في الإدارة	أقل من 5 سنوات	73	29.7
	من 5-أقل من 10 سنوات	109	24.3
	10 سنوات فأكثر	64	26.0
	الكلي	246	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع المدرسة	حكومي	145	58.9
	خاصة	101	41.1
	الكلي	246	100.0

يظهر من الجدول(2) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في العينة (116) بنسبة مئوية (47.2%) بينما بلغ عدد الإناث (130) بنسبة مئوية (52.8%).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (29.7%) للعدد سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات, وجاءت في المرتبة الثانية عدد سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) بنسبة مئوية (26.0%), بينما بلغت ادنى نسبة مئوية (24.3%) لسنوات الخبرة من 5-الى اقل من 10 سنوات.

3. بلغت اعلي نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا للمتغير المؤهل العلمي (68.7%) للمؤهل البكالوريوس, بينما جاء حملة الدراسات العليا بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (31.3%).

4. جاء في المرتبة الأولى لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية, المرحلة الأساسية بنسبة مئوية بلغت (76.0%), بينما جاءت المرحلة التعليمية الثانوية بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (24.0%).

5. أما بالنسبة لتوزيع افراد العينة تبعا لمتغير نوع المدرسة, فقد جاءت المدارس الحكومية بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية مقدارها (58.9%), بينا جاءت المدارس الخاصة بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية مقدارها (41.1%).

أداة الدِّراسة

تكونت أداة الدِّراسة من استبانه موضحة بالملحق رقم (2) حيث استفادت الباحثة من دراسات كل من حجازي وابو غالي (2010)، و جبريل(1994)، في بناء هذه الإستبانة، وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء تمثلت بما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأوَّل: هدف إلى جمع البيانات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة، واشتملت على الجنس، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية.

القسم الثاني: خصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة، والتي تقيس دور الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس المشمولين، وتتكون من مجالين تتمثل فيما يلي:

المجال الأول: يتضمن المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة).

المجال الثاني: يتعلَّق بقياس الصلابة النفسية، ويتضمن (42) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة إبعاد (الإلتزام، التحكم، والتحدي).

المجال الثالث: يتعلَّق بقياس التكيف النفسي، ويتضمن (40) فقرة, مقسمة إلى أربعة إبعاد (الشخصي، الإنفعالي، الإجتماعي، الأسري).

المعيار الإحصائي لمقياس الصلابة النفسية

لتحديد مستوى الصلابة النفسية ككل ولكل بُعد من أبعادها، وكذلك لفقراته؛ استخدم المعيار الاحصائي– بناء على المتوسطات الحسابية- المبينة في جدول (3).

جدول (3)

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى الصلابة النفسية لكل بُعد من أبعادها، وكذلك لفقراته– بناء على المتوسطات الحسابية-

المتوسط الحسابي لكل بُعد/فقرة*	المستوى
من 1.00 – أقل من 1.67	منخفض
من 1.67– أقل من 2.34	متوسط
من 2.34–3.00	مرتفع

***تدريج المقياس ثلاثي أدناه (1) واعلاه (3)**

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد تم استخدام المعيار الإحصائي الذي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) وفقاً للمعادلة الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طول الفئة= (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

طول الفئة= (3-1) /3 =3/2= 0.667 وبذلك تكون المستويات كالأتي:

مستوى أهمية منخفض: من (1– 1.67).

مستوى أهمية متوسط: من (1.67– 2.34).

مستوى أهمية مرتفع: من (2.34– 3.00).

المعيار الإحصائي لمقياس التكيف النفسي

لتحديد مستوى التكيف النفسي ككل ولكل بُعد من أبعادها، وكذلك لفقراته؛ استخدم المعيار الإحصائي– بناء على المتوسطات الحسابية- المبينة في جدول (4).

جدول (4)

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى التكيف النفسي لكل بُعد من أبعادها، وكذلك لفقراته بناء على المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي لكل بُعد/فقرة	المستوى
من 1.00 – أقل من 2.34	منخفض
من 2.34– أقل من 3.67	متوسط
من 3.67–5.00	مرتفع

***تدريج المقياس خماسي أدناه (1) واعلاه (5)**

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد تم استخدام المعيار الإحصائي الذي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) وفقاً للمعادلة الآتية:

طول الفئة= (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

طول الفئة= (5-1) /3 =3/4= 1.33 وبذلك تكون المستويات كالأتي:

مستوى أهمية منخفض: من (1– 2.33).

مستوى أهمية متوسط: من (2.34– 3.66).

مستوى أهمية مرتفع: من (3.67– 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

يهدف هذا الاختبار إلى التأكُّد من أنَّ الأداة التي تمَّ استخدامها في هذه الدِّراسة تقيس فعلياً ما ينبغي قياسه (Sekaran, 2003)، وعليه استخدمت الدراسة اختبارات صدق الأداة المستخدمة في العديد من الدراسات السابقة، ومنها ما يأتي:

- الصدق الظاهري (Face validity): ويهدف هذا الاختبار إلى التأكُّد من أنَّ العبارات التي تحتويها أداة الدراسة يمكن أن تؤدي إلى جمع البيانات بدقة، ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية وعددهم (9) محكمين ,بهدف التأكد من مدى صلاحيتها لجمع البيانات، وبعد استرجاع الاستبانات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين قبل أن يتم توزيعها على عينة الدراسة، ويبين الملحق رقم (3) أسماء محكمين أداة الدراسة.
- صدق البناء لمقياس الصلابة النفسية: تم التحقق من صدق البناء لمقياس الصلابة النفسية من خلال حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لفقراتها، ويبين جدول (5) ذلك.

جدول (5)

معامل الارتباط المصحح لفقرات مقياس الصلابة النفسية (عينة استطلاعية حجمها 69)

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل		بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل
1	0.60	0.65	**22**	0.37	0.36
2	0.43	0.43	**23**	0.36	0.41
3	0.51	0.48	**24**	0.41	0.36
4	0.64	0.59	**25**	0.62	0.70
5	0.36	0.40	**26**	0.71	0.67
6	0.55	0.56	**27**	0.62	0.69
7	0.59	0.52	**28**	0.40	0.38
8	0.60	0.63	**29**	0.41	0.39
9	0.22	0.29	**30**	0.46	0.43
10	0.56	0.61	**31**	0.66	0.72
11	0.71	0.74	**32**	0.79	0.78
12	0.69	0.64	**33**	0.62	0.55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل		بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل
13	0.78	0.76	**34**	0.46	0.44
14	0.40	0.37	**35**	0.30	0.24
15	0.41	0.44	**36**	0.65	0.71
16	0.27	0.32	**37**	0.42	0.37
17	0.36	0.37	**38**	0.77	0.77
18	0.64	0.66	**39**	0.42	0.53
19	0.63	0.60	**40**	0.63	0.66
20	0.62	0.57	**41**	0.64	0.62
21	0.50	0.46	**42**	0.61	0.61

- يُلاحظ من جدول (5) ان جميع قيم معامل الارتباط المصحح أكبر من (0.20) وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس: (الصلابة النفسية)

للتحقق من ثبات مقياس الصلابة النفسية،فقد تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا وكذلك معامل ثبات الاعادة (بيرسون) لمقياس الصلابة النفسية ككل ولكل بُعد من أبعاده، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الاعادة (بيرسون) لمقياس الصلابة النفسية ككل ولكل بُعد من أبعاده (عينة استطلاعية حجمها 69)

رقم البُعد	البُعد	معامل الاتساقالداخلي (كرونباخ ألفا)	ثبات معامل الاعادة(بيرسون)
1	**الالتزام**	0.88	0.85
2	**التحكم**	0.85	0.80
3	**التحدي**	0.87	0.82
	مقياس الصلابة النفسيةككل	**0.94**	**0.90**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يُلاحظ من جدول (6) ان قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي تراوحت بين (0.85) و(0.88) وللأداة ككل (0.94)، في حين تراوحت معاملات ثبات الاعادة للأبعادبين (0.80) و(0.85) وللأداة ككل (0.90)، وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.
- كما حُسبت معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الصلابة النفسية، وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الصلابة النفسية

رقم البُعد	البُعد	الالتزام	التحكم	التحدي
1	**الالتزام**	1	.783**	.787**
2	**التحكم**		1	.765**
3	**التحدي**			1

- يُلاحظ من جدول (7) ان جميع معاملات الارتباط البينية لأبعادمقياس التكيف النفسي مرتفعة ودالة إحصائياً.

صدق البناء للمقياس (التكيف النفسي)

تم التحقق من صدق البناء للمقياس التكيف النفسي من خلال حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لفقراتها، ويبين جدول (8) ذلك.

جدول (8)

معامل الارتباط المصحح لفقرات مقياس: التكيف النفسي(عينة استطلاعية حجمها 69)

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل		بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل
1	0.70	0.75	**3**	0.61	0.64
5	0.73	0.75	**7**	0.56	0.61
9	0.58	0.65	**11**	0.56	0.61
13	0.26	0.35	**15**	0.58	0.60
17	0.72	0.73	**19**	0.60	0.67
21	0.67	0.65	**23**	0.51	0.57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل		بالبُعد التي تنتمي اليها	ب مقياس ككل
25	0.64	0.64	**27**	0.52	0.51
29	0.68	0.65	**31**	0.57	0.54
33	0.59	0.58	**35**	0.51	0.61
37	0.53	0.62	**39**	0.61	0.62
2	0.74	0.68	**4**	0.65	0.64
6	0.68	0.75	**8**	0.58	0.54
10	0.77	0.73	**12**	0.62	0.69
14	0.62	0.59	**16**	0.64	0.62
18	0.76	0.74	**20**	0.63	0.70
22	0.60	0.59	**24**	0.60	0.61
26	0.78	0.76	**28**	0.53	0.61
30	0.50	0.41	**32**	0.56	0.56
34	0.75	0.68	**36**	0.40	0.55
38	0.66	0.76	**40**	0.47	0.44

يُلاحظ من جدول (8) أن جميع قيم معامل الارتباط المصحح أكبر من (0.20) وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس(التكيف النفسي)

للتحقق من ثبات مقياس التكيف النفسي،فقد تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الاعادة (بيرسون) للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده (عينة استطلاعية حجمها 69)

رقم البُعد	البُعد	معامل ثبات الاتساقالداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات الاعادة(بيرسون)
1	**الشخصي**	0.88	0.86
2	**الانفعالي**	0.91	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	**الاسري**	0.86	
4	**الاجتماعي**	0.85	0.92
	مقياس (التكيف النفسي) ككل	**0.95**	**0.90**

- يُلاحظ من جدول (9) ان قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للبُعد الاول (0.94) وللبُعد الثاني (0.96) وللأداة ككل (0.97)، في حين ان قيمة معامل ثبات الاعادةللبُعد الاول (0.86) وللبُعد الثاني (0.92) وللأداة ككل (0.90)، وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.
- كما حُسبت معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التكيف النفسي، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التكيف النفسي

رقم البُعد	البُعد	الشخصي	الانفعالي	الاسري	الاجتماعي
1	الشخصي	1	.813**	.870**	.882**
2	الانفعالي		1	.823**	.786**
3	الاسري			1	.853**
4	الاجتماعي				1

يُلاحظ من جدول (10) أن جميع معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التكيف النفسي مرتفعة ودالة إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثالث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة إربد)، وكذلك معرفة مستوى التكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد.
- للإجابة عن السؤال الثاني والرابع استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير: (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، وتحليل التباين الخماسي (Four way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة إربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ككل، وكذلك على فقرات التكيف النفسي. واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير: (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، وتحليل التباين الخماسي المُتعدد (Five Way MANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة إربد) على كل بُعد من أبعاد فقرات الصلابة النفسية، وكذلك على كل بُعد من أبعاد التكيف النفسي وفقاً لمتغير: (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة).

– للإجابة عن السؤال الخامس أُستخدم معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية التكيف النفسي، ولمعرفة علاقة الصلابة النفسية بالتكيف النفسي من وجهة نظر مدراء المدارس في قصبة إربد؛استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

لتحليل بيانات تمَّ الاستفادة من برنامج الحُزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، حيث استخدمت عدة أساليب إحصائيَّة من أجل توظيف البيانات لتحقيق أهداف الدِّراسة، وفيما يأتي أهم الأساليب التي تم استخدامها:

1- الأساليب الإحصائيَّة الوصفيَّة: حيث تمَّ استخدام التوزيع التكراري, والنسب المئويَّة, والوسط الحسابي, والانحراف المعياري، بهدف الحصول على قراءات عامة عن خصائص، وتركيبة عينة الدِّراسة، وتوزيعها.
2- اختبار الثبات: اختبار ألفاكرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة
3- اختبار معامل بيرسون للارتباط: معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المقدمة:

يقدم هذا الفصل عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج الدِّراسة الميدانيَّة في ضوء أسئلة، وأهداف الدِّراسة التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية و التكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد ، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفقاً لتسلسلها معروضة كم يلي:-

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما مستوى الصلابة النفسية في محافظة إربد من وجهه نظر مدراء المدارس في قصبة اربد؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وكل بُعد من أبعاده (الالتزام، التحكم، التحدي)، ويبين جدول (11) ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وكل بُعد من أبعاده مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	**الالتزام**	2.43	0.24	1	مرتفع
3	**التحدي**	2.42	0.19	2	مرتفع
2	**التحكم**	2.12	0.17	3	متوسط
	الصلابة النفسية ككل	**2.32**	**0.15**		**متوسط**

*** لكل بُعد الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (3)**

يُلاحظ من جدول (11) أن مستوى الصلابة النفسية ككل(متوسط) بمتوسط حسابي (2.32) وبانحراف معياري (0.15). حيث جاء البُعد الأول (الالتزام) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.43) بمستوى (مرتفع)، وجاء البعد الثالث (التحدي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.42) وبمستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(مرتفع)، في حين جاء البُعد الثاني (التحكم) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.12) وبمستوى (متوسط).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل فقرة من فقرات كل بُعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدي) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد)، كما يلي:

أ) البُعد الأول (الالتزام)

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الأول (الالتزام)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	أتمسك بمجموعة من الأهداف وأدافع عنها.	2.73	0.44	1	مرتفع
4	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش من أجله	2.67	0.47	2	مرتفع
11	أرى أن تنازلي عما التزمت به مع الجماعة هو خيانة لهم	2.66	0.52	3	مرتفع
1	تكمن قيمة الحياة لدي في ولائي لبعض القيم.	2.63	0.48	4	مرتفع
5	أحافظ على نسق من القيم.	2.63	0.53	5	مرتفع
13	أعتقد أنه من العيب علي التراجع عن مناصرة الآخرين.	2.60	0.54	6	مرتفع
8	أبادر لمؤازرة ومساعدة الآخرين عند مواجهتهم لمشكلة.	2.43	0.50	7	مرتفع
9	أعتقد أن الابتعاد عن الناس أمر صعب.	2.40	0.58	8	مرتفع
3	أستثمر معظم وقتي في أشياء مفيدة.	2.39	0.49	9	مرتفع
10	أتابع ما يحدث حولي من قضايا وأحداث	2.38	0.54	10	مرتفع
12	اهتم بقضايا وطني وأشارك في أحداثها	2.35	0.48	11	مرتفع
7	أشارك في الأنشطة كافة التي تخدم مجتمعي.	2.23	0.46	12	متوسط
2	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات	2.18	0.68	13	متوسط
14	أرى أنه من الحكمة التحايل على قوانين المجتمع ومبادئه دون	1.76	0.61	14	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	الوقوع في المشاكل.				
	فقرات الالتزام ككل	**2.43**	**0.24**		**مرتفع**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (3)**

يُلاحظ من جدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الأول (الالتزام) تراوحت بين (1.76) و(2.73) بمستوى تراوح بين (متوسط) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (6) التي نصت على " أتمسك بمجموعة من الأهداف وأدافع عنها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.73) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (14) التي نصت على "" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.76) وبمستوى (متوسط).

ب)البُعد الثاني (التحكم)

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثاني(التحكم)، مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
27	**أؤمن أن ما يصيبني من أحداث يزيدني قوة.**	2.66	0.50	1	مرتفع
25	**أرى أن مواجهتي للمشكلات ستستمر بالرغم من الجهود التي تبذل لحلها.**	2.41	0.70	2	مرتفع
19	**أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة.**	2.38	0.51	3	مرتفع
24	**أعتقد أن الحياة الجديرة بأن أعيشه هي الخالية من المشكلات.**	2.34	0.73	4	مرتفع
20	**أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تعود للشخص نفسه**	2.26	0.49	5	متوسط
15	**اتخذ معظم قراراتي بنفسي دون أن تُملى علي من أحد.**	2.18	0.54	6	متوسط
21	**اتخذ معظم قراراتي بنفسي دون أن تُملى علي من أحد.**	2.17	0.54	7	متوسط
28	**أرى أن مشكلات مجتمعي هي نتيجة لظروف لا نفهمها ولا نسيطر عليها.**	2.15	0.53	8	متوسط
23	**أعتقد أن حياتي محكومة بقوى داخلية وخارجية لا يمكنني السيطرة عليها.**	2.11	0.54	9	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
26	أؤكد أن الإنسان يستطيع أن يصنع مستقبله بيده.	2.11	0.52	10	متوسط
22	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.	2.01	0.43	11	متوسط
16	أؤمن بشيء اسمه الحظ.	1.86	0.66	12	متوسط
18	أشعر بأنني لا أملك التأثير على الأشياء التي تحدث لي	1.66	0.55	13	منخفض
17	أشعر بالعجز وعدم المقدرة	1.39	0.61	14	منخفض
	فقرات التحكم ككل	**2.12**	**0.17**		**متوسط**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (3)**

يُلاحظ من جدول (13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الثاني (التحكم) تراوحت بين (1.39) و(2.66) بمستوىتراوح بين (منخفض) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (27) التي نصت على "أؤمن أن ما يصيبني من أحداث يزيدني قوة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.66) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (17) التي نصت على "أشعر بالعجز وعدم المقدرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.39) بمستوى (منخفض).

ت)البُعد الثالث (التحدي)

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثالث (التحدي)، مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
36	أجزم أن التغير هو سنة الحياة والمهم هو مواجهته بنجاح.	2.88	0.33	1	مرتفع
35	أرى أن الحياة الثابتة غير المتجددة هي حياة مملة.	2.74	0.58	2	مرتفع
42	أعتقد أنني إذا بذلت مجهودا كافيا فإنني أستطيع مواجهة مشكلاتي.	2.72	0.45	3	مرتفع
32	أتحرك سريعاً عندما أنجح في حل مشكلة لحل مشكلة أخرى.	2.70	0.48	4	مرتفع
38	أعتقد أن الخبرات الصعبة في حياتي هي رصيد لي لمواجهة الخبرات الأكثر صعوبة.	2.70	0.54	5	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
33	أعتقد أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة والإنجاز	2.66	0.52	6	مرتفع
41	أعتقد أن الحياة ما هي إلى مجموعة من التغيرات التي تنمي قدرات الفرد	2.59	0.55	7	مرتفع
31	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل تزيدني قوة على مواجهتها.	2.52	0.57	8	مرتفع
34	أؤكد على وجود رغبة لدي في الكشف عن الأمور الغامضة التي تحيط بي	2.47	0.62	9	مرتفع
30	أشعر أنه إذا ما واجهتني مشكلة فإنني قادر على التغلب عليها.	2.23	0.58	10	متوسط
29	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.	2.02	0.64	11	متوسط
39	لا أشعر بالخوف مهما كانت المشكلات التي ستحدث.	2.02	0.62	12	متوسط
37	أتجنب مواجهة كل ما هو غامض	1.82	0.59	13	متوسط
40	أتراجع سريعاً حينما أفشل في مواجهة أمر صعب.	1.82	0.49	14	متوسط
	فقرات التحدي ككل	**2.42**	**0.19**		**مرتفع**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (3)**

- يُلاحظ من جدول (14) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الثالث (التحدي) تراوحت بين (1.82) و(2.88) بمستوى تراوح بين (متوسط) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (36) التي نصت على "أجزم أن التغيرهو سنة الحياة والمهم هو مواجهته بنجاح" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.88) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (40) التي نصت على "أتراجع سريعاً حينما أفشل في مواجهة أمر صعب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.82) بمستوى (متوسط).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل وكل بُعد من أبعاده يعزى لمتغير: الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة"؟.

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وفق متغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ويبين جدول (15) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل،وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.344	0.18
	أنثى	2.307	0.12
	الكلي	**2.324**	**0.15**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.331	0.15
	دراسات عليا	2.309	0.16
	الكلي	**2.324**	**0.15**
المرحلة التعليمية	أساسي	2.317	0.16
	ثانوي	2.347	0.13
	الكلي	**2.324**	**0.15**
الخبرة في الإدارة	أقل من 5 سنوات	2.306	0.21
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.327	0.12
	من 10 سنوات فأكثر	2.341	0.13
	الكلي	**2.324**	**0.15**
نوع المدرسة	حكومية	2.344	0.16
	خاصة	2.296	0.13
	الكلي	**2.324**	**0.15**

يُلاحظ من جدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (Five way ANOVA)، ويبين جدول (16) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16)

تحليل التباين الخماسي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.037	1	0.037	1.641	0.201
المؤهل العلمي	0.147	1	0.147	***6.536**	***0.011***
المرحلة التعليمية	0.041	1	0.041	1.821	0.178
الخبرة في الإدارة	0.013	2	0.007	0.299	0.742
نوع المدرسة	0.060	1	0.060	2.668	0.104
الخطأ	5.385	239	0.023		
المجموع المُعدّل	**5.710**	**245**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)**

يُلاحظ من جدول (16) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.201)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل يُعزى لمتغير الجنس.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.011)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل يُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أفراد الدراسة ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المرحلة التعليمية بلغت (0.178)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل يُعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الخبرة في الإدارة بلغت (0.742)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل يُعزى لمتغير الخبرة في الإدارة.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير نوع المدرسة بلغت (0.104)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل يُعزى لمتغير نوع المدرسة.
- كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس الصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدي) وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ويبين جدول (17) ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس الصلابة النفسية، وفقًا لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة)

المتغير	المستوى/الفئة	الالتزام		التحكم		التحدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.473	0.26	2.143	0.16	2.415	0.21
	أنثى	2.395	0.20	2.099	0.17	2.426	0.16
	الكلي	**2.432**	**0.24**	**2.120**	**0.17**	**2.421**	**0.19**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.443	0.24	2.140	0.16	2.410	0.19
	دراسات عليا	2.406	0.22	2.076	0.18	2.444	0.19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير	المستوى/الفئة	الالتزام		التحكم		التحدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الكلي	**2.432**	**0.24**	**2.120**	**0.17**	**2.421**	**0.19**
المرحلة التعليمية	أساسي	2.416	0.25	2.132	0.17	2.403	0.19
	ثانوي	2.482	0.18	2.084	0.16	2.476	0.18
	الكلي	**2.432**	**0.24**	**2.120**	**0.17**	**2.421**	**0.19**
الخبرة في الإدارة	**أقل من 5 سنوات**	2.431	0.33	2.082	0.19	2.405	0.20
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.430	0.17	2.155	0.15	2.394	0.18
	من 10 سنوات فأكثر	2.436	0.22	2.104	0.15	2.483	0.16
	الكلي	2.432	0.24	2.120	0.17	2.421	0.19
نوع المدرسة	حكومية	2.473	0.26	2.143	0.16	2.415	0.21
	خاصة	2.395	0.20	2.099	0.17	2.426	0.16
	الكلي	**2.432**	**0.24**	**2.120**	**0.17**	**2.421**	**0.19**

يُلاحظ من جدول (17) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدي)، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الخماسي المُتعدد (Five way MANOVA)، ويبين جدول (18) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (18)

تحليل التباين الخماسي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)

مصدر التباين	البُعد	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الالتزام	0.181	1	0.181	3.490	0.063
Hotelling's Trace=0.093	التحكم	0.232	1	0.232	***9.177**	***0.003**
الدلالة الإحصائية=0.000	التحدي	0.109	1	0.109	3.306	0.070
المؤهل العلمي	الالتزام	0.568	1	0.568	***10.953**	***0.001**
Hotelling's Trace=0.083	التحكم	0.213	1	0.213	***8.438**	***0.004**
الدلالة الإحصائية=0.000*	التحدي	0.004	1	0.004	0.123	0.726
المرحلة التعليمية	الالتزام	0.319	1	0.319	***6.152**	***0.014**
Hotelling's Trace=0.044	التحكم	0.014	1	0.014	0.538	0.464
الدلالة الإحصائية=0.017*	التحدي	0.025	1	0.025	0.776	0.379
الخبرة في الإدارة	الالتزام	0.057	2	0.029	0.554	0.575
Hotelling's Trace=0.903	التحكم	0.260	2	0.130	***5.150**	***0.006**
الدلالة الإحصائية=0.000*	التحدي	0.155	2	0.077	2.352	0.097
نوع المدرسة	الالتزام	0.181	1	0.181	3.489	0.063
Hotelling's Trace=0.036	التحكم	0.006	1	0.006	0.238	0.626
الدلالة الإحصائية=0.037*	التحدي	0.151	1	0.151	***4.580**	***0.033**
الخطأ	الالتزام	12.384	239	0.052		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	البُعد	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	التحكم	6.030	239	0.025		
	التحدي	7.854	239	0.033		
	الالتزام	**13.584**	**245**			
المجموع المُعدّل	التحكم	**6.782**	**245**			
	التحدي	**8.470**	**245**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

يُلاحظ من جدول (18) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير الجنس (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس الصلابة النفسية، ومن جدول (18) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في بُعد (التحكم) يُعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح (الذكور).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير المؤهل العلمي(0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعادمقياس الصلابة النفسية، ومن جدول (18) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في بُعد (الالتزام، التحكم) يُعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية له أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح أفراد الدراسة ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير المرحلة التعليمية(0.017) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس الصلابة النفسية، ومن جدول (18) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في بُعد (الالتزام) يُعزى لمتغير المرحلة التعليمية حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح أفراد الدراسة ذوي المرحلة التعليمية(ثانوي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Wilks' Lambda) وفق متغير الخبرة في الإدارة(0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس الصلابة النفسية، ومن جدول (18) يتبين وجود فروق دالة احصائيًا في بُعد (التحكم) يُعزى لمتغير الخبرة في الإدارة حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائيا؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (19) يبين ذلك.

جدول(19)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة(مدراء المدارس في قصبة اربد) على بعد التحكم, وفقا لمتغير(الخبرة في الإدارة)

البُعد	الخبرة في الإدارة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
			من 5 - أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
التحكم	أقل من 5 سنوات	2.082	*-0.073	-0.022
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.155		0.051
	من 10 سنوات فأكثر	2.104		

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)**

يُلاحظ من جدول (19) وجود فرق دال إحصائيًا بين أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بذوي الخبرة في الإدارة (من 5 - أقل من 10 سنوات)، ولصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (من 5 - أقل من 10 سنوات).

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling'sTrace) وفق متغير نوع المدرسة(0.037) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس الصلابة النفسية، ومن جدول (19) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في بُعد (التحدي) يُعزى لمتغير نوع المدرسة حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أفراد الدراسة في المدارس(الخاصة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثالث الذي نص على:"ما مستوى التكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد"؟

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل، وكل بُعد من أبعاده (الشخصي، والانفعالي، والاسري، والاجتماعي)، ويبين جدول (20) ذلك.

جدول(20)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل, وكل بعد من أبعاده مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية

	البُعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	**الشخصي**	3.22	0.27	1	متوسط
4	**الاجتماعي**	3.16	0.32	2	متوسط
3	**الأسري**	3.05	0.26	3	متوسط
2	**الانفعالي**	2.91	0.43	4	متوسط
	التكيف النفسي ككل	**3.08**	**0.21**		**متوسط**

*** لكل بُعد الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من جدول (20) أن مستوى التكيف النفسي ككل (متوسط) بمتوسط حسابي (3.08) بانحراف معياري (0.21). حيث جاء البُعد الأول (الشخصي)في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.22) بمستوى (متوسط)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثاني (الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3.16) بمستوى (متوسط)، وجاء البُعد الثالث (الأسري) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.05) بمستوى (متوسط)، في حين جاء البُعد الرابع (الانفعالي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.91) بمستوى (متوسط).

- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل فقرة من فقرات كل بُعد من أبعاده مقياس التكيف النفسي (الشخصي، والانفعالي، والأسري، والاجتماعي)، وفيما يلي عرض لذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) البُعد الأول (الشخصي)

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الأول(الشخصي)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	اشعر أنني إنسان له قيمة	4.87	0.33	1	مرتفع
33	اعمل على حل المشكلات التي تواجهني	4.51	0.62	2	مرتفع
9	اجعل حياتي مليئة بالتفاؤل	4.44	0.63	3	مرتفع
17	أرفض الإستسلام للفشل وأحاول من جديد	4.33	0.70	4	مرتفع
25	اعدل من أفكاري أو سلوكي عند الضرورة	3.73	0.80	5	مرتفع
13	أتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه	3.64	1.44	6	متوسط
37	أتردد كثيرا قبل قبولي بالأمور	2.66	0.82	7	متوسط
21	اشعر أنني مظلوم وسيئ الحظ	1.70	0.73	8	منخفض
29	اشعر أنني اقل من غيري	1.17	0.42	9	منخفض
5	لا أثق بنفسي	1.13	0.33	10	منخفض
	فقرات الشخصي ككل	**3.22**	**0.27**		**متوسط**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

- يُلاحظ من جدول (21) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الأول (الشخصي) تراوحت بين (1.13) و(4.87) بمستوى تراوح بين (منخفض) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على "أشعر أنني إنسان له قيمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.87) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (5) التي نصت على "لا أثق بنفسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.13) بمستوى (منخفض).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب)البُعد الثاني (الانفعالي)

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثاني (الانفعالي)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	أحب نفسي	4.34	1.09	1	مرتفع
6	اشعر بالسعادة	4.30	0.53	2	مرتفع
38	اشعر أن حياتي مليئة بالفرح	3.98	0.75	3	مرتفع
22	لا اغضب بسرعة	2.91	1.10	4	متوسط
30	اشعر انه ليس من السهل جرح مشاعري	2.70	1.00	5	متوسط
2	أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب	2.42	1.02	6	منخفض
26	اشعر برغبة في البكاء	2.24	1.15	7	منخفض
34	اشعر بالتململ وعدم الرغبة في الاستقرار في مكان معين	2.17	1.28	8	منخفض
10	اشعر بالحزن والاكتئاب	2.00	1.18	9	منخفض
18	أشكو من القلق	1.99	1.18	10	منخفض
	فقرات الانفعالي ككل	**2.91**	**0.43**		**متوسط**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

- يُلاحظ من جدول (22) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعدالثاني (الانفعالي) تراوحت بين (1.99) و(4.34) بمستوى تراوح بين (منخفض) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (14) التي نصت على "أحب نفسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (18) التي نصت على "أشكو من القلق" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.99) بمستوى (منخفض).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت)البُعد الثالث (الأسري)

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الثالث (الاسري)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	أحب أفراد أسرتي	4.79	0.53	1	مرتفع
3	أتعاون مع أفراد أسرتي	4.68	0.52	2	مرتفع
19	أثق في أفراد أسرتي	4.66	0.67	3	مرتفع
35	أحب أن اقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي	4.24	0.88	4	مرتفع
27	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي	4.06	0.87	5	مرتفع
7	تحدث خلافات بيني وبين أفراد العائلة	2.19	0.89	6	منخفض
31	اشعر أن وضع أسرتي يحد من حريتي	2.13	0.88	7	منخفض
23	اشعر أنني غريب بين أفراد أسرتي	1.37	0.81	8	منخفض
39	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي	1.25	0.83	9	منخفض
15	اشعر أن أفراد أسرتي لا يحبون بعضهم	1.09	0.37	10	منخفض
	فقرات الاسري ككل	**3.05**	**0.26**		**متوسط**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

- يُلاحظ من جدول (23) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الثالث (الاسري) تراوحت بين (1.09) و(4.79) بمستوى تراوح بين (منخفض) و(مرتفع)، حيث جاءت الفقرة (11) التي نصت على "أحب أفراد أسرتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.79) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (15) التي نصت على "أشعر أن أفراد أسرتي لا يحبون بعضهم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.09) بمستوى (منخفض).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث)البُعد الرابع (الاجتماعي)

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات البُعد الرابع (الاجتماعي)، مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
32	اشعر أن علاقاتي حسنه مع الآخرين	4.30	0.69	1	مرتفع
8	أتمتع بشعبية بين الزملاء	4.17	0.61	2	مرتفع
40	أتطوع لتقديم المساعدة لمن يحتاجها	3.93	1.01	3	مرتفع
36	اشعر بالراحة إذا انصاع الزملاء لإرادتي	3.85	1.25	4	مرتفع
16	أشارك في النشاطات	3.83	0.84	4	مرتفع
24	أتقبل نقد الآخرين	3.75	0.78	6	مرتفع
4	اجرح عند الضرورة شعور الآخرين	2.54	0.93	7	منخفض
28	اشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة	1.95	0.84	8	منخفض
12	أتجنب مقابلة الغرباء	1.85	1.05	9	منخفض
20	اشعر أن زملائي يكرهونني	1.45	0.60	10	منخفض
	فقرات الاجتماعي ككل	**3.16**	**0.32**		**متوسط**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

- يُلاحظ من جدول (24) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الرابع (الاجتماعي) تراوحت بين (1.45) و(4.30) بمستوى تراوح بين (منخفض) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (32) التي نصت على "أشعر أن علاقتي حسنة مع الآخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.30) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (20) التي نصت على "أشعر أن زملائي يكرهونني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.45) بمستوى (منخفض).

نتائج السؤال الرابع الذي نص على: " هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغير: الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة"؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل، وفق متغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ويبين جدول (25) ذلك.

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء مدارس قصبة اربد) على فقرات مقياس الدراسة ككل, وفقا لمتغير (الجنس,المؤهل العلمي,المرحلة التعليمية,الخبرة في الإدارة,نوع المدرسة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.090	0.21
	أنثى	3.076	0.20
	الكلي	3.083	0.21
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.058	0.19
	دراسات عليا	3.136	0.23
	الكلي	3.083	0.21
المرحلة التعليمية	أساسي	3.097	0.21
	ثانوي	3.038	0.19
	الكلي	3.083	0.21
الخبرة في الإدارة	أقل من 5 سنوات	3.161	0.26
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.099	0.17
	من 10 سنوات فأكثر	2.966	0.14
	الكلي	3.083	0.21
نوع المدرسة	حكومية	3.121	0.20
	خاصة	3.027	0.20
	الكلي	3.083	0.21

يُلاحظ من جدول (25) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل، وفقًا لمتغير (الجنس،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (Five way ANOVA)، ويبين جدول (26) ذلك.

جدول(26)

تحليل التباين الخماسي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة(مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل, وفقا لمتغير (الجنس,المؤهل العلمي,المرحلة التعليمية,الخبرة في الإدارة,نوع المدرسة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.372	1	0.372	***11.679**	***0.001**
المؤهل العلمي	0.257	1	0.257	***8.055**	***0.005**
المرحلة التعليمية	0.192	1	0.192	***6.016**	***0.015**
الخبرة في الإدارة	1.411	2	0.705	***22.135**	***0.000**
نوع المدرسة	1.103	1	1.103	***34.601**	***0.000**
الخطأ	7.616	239	0.032		
المجموع المُعدّل	**10.562**	**245**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)**

يُلاحظ من جدول (26) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل يُعزى لمتغير الجنس.ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح (الذكور).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.005)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككليُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح أفراد الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المرحلة التعليمية بلغت (0.015)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل يُعزى لمتغير المرحلة التعليمية،ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح أفراد الدراسة ذوي المرحلة التعليمية (أساسي).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الخبرة في الإدارة بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)بين المتوسطات الحسابيةلتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس التكيف النفسي ككليُعزى لمتغير الخبرة في الإدارة،ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائيًا؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (27) يبين ذلك.

الجدول(27)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء مدارس قصبة اربد)على فقرات مقياس الدراسة ككل, وفقا لمتغير (الخبرة في الإدارة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
			من 5 - أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
الخبرة في الإدارة	أقل من 5 سنوات	3.161	0.062	*0.195
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.099		*0.133
	من 10 سنوات فأكثر	2.966		

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)**

يُلاحظ من جدول (27) وجود فرق دال إحصائيًا بين أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بذوي الخبرة في الإدارة (من 5 - أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)،ولصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (أقل من 5 سنوات).

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس التكيف النفسي (الشخصي، والانفعالي، والأسري،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعي) وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ويبين جدول (28) ذلك.

جدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس التكيف النفسي، وفقًا لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة)

المتغير	المستوى/الفئة	الشخصي		الانفعالي		الاسري		الاجتماعي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.168	0.25	3.011	0.41	3.016	0.25	3.166	0.35
	أنثى	3.261	0.28	2.812	0.42	3.073	0.26	3.157	0.28
	الكلي	**3.217**	**0.27**	**2.906**	**0.43**	**3.046**	**0.26**	**3.161**	**0.32**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.204	0.27	2.825	0.41	3.040	0.25	3.164	0.31
	دراسات عليا	3.247	0.28	3.083	0.41	3.060	0.27	3.155	0.32
	الكلي	**3.217**	**0.27**	**2.906**	**0.43**	**3.046**	**0.26**	**3.161**	**0.32**
المرحلة التعليمية	أساسي	3.207	0.27	2.906	0.42	3.072	0.26	3.201	0.33
	ثانوي	3.249	0.28	2.903	0.46	2.966	0.25	3.034	0.24
	الكلي	**3.217**	**0.27**	**2.906**	**0.43**	**3.046**	**0.26**	**3.161**	**0.32**
الخبرة في الإدارة	أقل من 5 سنوات	3.208	0.29	3.030	0.45	3.110	0.28	3.296	0.40
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.214	0.28	3.014	0.41	3.090	0.25	3.077	0.28
	من 10 سنوات فأكثر	**3.233**	**0.23**	**2.580**	**0.20**	**2.900**	**0.20**	**3.150**	**0.19**
	الكلي	**3.217**	**0.27**	**2.906**	**0.43**	**3.046**	**0.26**	**3.161**	**0.32**
نوع المدرسة	حكومية	3.248	0.24	2.977	0.42	3.063	0.25	3.197	0.27
	خاصة	3.173	0.31	2.803	0.42	3.022	0.28	3.109	0.36
	الكلي	**3.217**	**0.27**	**2.906**	**0.43**	**3.046**	**0.26**	**3.161**	**0.32**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من جدول (28) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعاده مقياس التكيف النفسي (الشخصي، والانفعالي، والأسري، والاجتماعي)، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الخماسي المُتعدد(Five way MANOVA)، ويبين جدول (29) ذلك.

جدول (29)

تحليل التباين الخماسي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على كل بُعد من أبعادهمقياس التكيف النفسي، وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية, الخبرة في الإدارة، نوع المدرسة)

مصدر التباين	البُعد	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الشخصي	1.590	1	1.590	***23.622**	***0.000**
Hotelling's Trace=0.171	الانفعالي	0.180	1	0.180	1.495	0.223
الدلالة الإحصائية=0.000*	الاسري	1.001	1	1.001	***18.289**	***0.000**
	الاجتماعي	0.364	1	0.364	***4.429**	***0.036**
المؤهل العلمي	الشخصي	0.077	1	0.077	1.140	0.287
Hotelling's Trace=0.066	الانفعالي	1.593	1	1.593	***13.199**	***0.000**
الدلالة الإحصائية=0.005*	الاسري	0.106	1	0.106	1.928	0.166
	الاجتماعي	0.026	1	0.026	0.321	0.571
المرحلة التعليمية	الشخصي	0.008	1	0.008	0.114	0.736
Hotelling's Trace=0.125	الانفعالي	0.043	1	0.043	0.357	0.551
الدلالة الإحصائية=0.000*	الاسري	0.308	1	0.308	***5.622**	***0.019**
	الاجتماعي	1.734	1	1.734	***21.075**	***0.000**
الخبرة في الإدارة	الشخصي	0.011	2	0.005	0.080	0.923
Wilks' Lambda=0.646	الانفعالي	10.314	2	5.157	***42.726**	***0.000**
الدلالة	الاسري	1.715	2	0.857	***15.667**	***0.000**
	الاجتماعي	2.015	2	1.007	***12.244**	***0.000**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	البُعد	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الإحصائية=0.000*						
نوع المدرسة	**الشخصي**	1.085	1	1.085	***16.109***	***0.000***
Hotelling's Trace=0.148	**الانفعالي**	0.864	1	0.864	***7.155***	***0.008***
الدلالة	**الاسري**	1.109	1	1.109	***20.262***	***0.000***
الإحصائية=0.000*	**الاجتماعي**	1.384	1	1.384	***16.827***	***0.000***
الخطأ	**الشخصي**	16.091	239	0.067		
	الانفعالي	28.846	239	0.121		
	الاسري	13.078	239	0.055		
	الاجتماعي	19.661	239	0.082		
المجموع المُعدّل	**الشخصي**	**18.028**	**245**			
	الانفعالي	**44.632**	**245**			
	الاسري	**16.532**	**245**			
	الاجتماعي	**24.425**	**245**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

يُلاحظ من جدول (29) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير الجنس (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس التكيف النفسي، ومن جدول (29) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في بُعد (الشخصي، والأسري ، والاجتماعي) يُعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح (الذكور) في بُعد (الشخصي، والاجتماعي) ولصالح الإناث في بُعد (الأسري).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير المؤهل العلمي(0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس التكيف النفسي، ومن جدول (29) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بُعد (الانفعالي) يُعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية له أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أفراد الدراسة ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس).

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير المرحلة التعليمية(0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس التكيف النفسي، ومن جدول (29) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في بُعد (الأسري، والاجتماعي) يُعزى لمتغير المرحلة التعليمية حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أفراد الدراسة ذوي المرحلة التعليمية(ثانوي).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Wilks' Lambda) وفق متغير الخبرة في الإدارة(0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس التكيف النفسي، ومن جدول (29) يتبين وجود فروق دالة إحصائيا في بُعد (الانفعالي، والأسري، والاجتماعي) يُعزى لمتغير الخبرة في الإدارة حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائيا؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (30) يبين ذلك.

جدول(30)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد (الاجتماعي, الأسري, والاجتماعي)

	الخبرة في الإدارة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
			من 5 - أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
الانفعالي	أقل من 5 سنوات	2.082	-0.073	*-0.022
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.155		*0.051
	من 10 سنوات فأكثر	2.104		
الأسري	أقل من 5 سنوات	2.405	0.011	*-0.078
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.394		*-0.089
	من 10 سنوات فأكثر	2.483		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الخبرة في الإدارة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
			من 5 - أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	2.431	0.001	*-0.005
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.430		*-0.006
	من 10 سنوات فأكثر	2.436		

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)**

يُلاحظ من جدول (30) ما يلي:

- في البُعد (الانفعالي) وجود فرق دال إحصائيًا بين أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بذوي الخبرة في الإدارة (من 10 سنوات فأكثر)، ولصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (من 10 سنوات فأكثر). ووجود فرق دال إحصائيًا بين أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (من 5 - أقل من 10 سنوات) مقارنة بذوي الخبرة في الإدارة (من 10 سنوات فأكثر)، ولصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (من 5 - أقل من 10 سنوات).
- في البُعد (الاسري، والاجتماعي) وجود فرق دال إحصائيًا بين أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (أقل من 5 سنوات،من 5 - أقل من 10 سنوات) مقارنة بذوي الخبرة في الإدارة (من 10 سنوات فأكثر)، ولصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة في الإدارة (من 10 سنوات فأكثر).
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير نوع المدرسة(0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في أحد أبعاد مقياس التكيف النفسي، ومن جدول (30) يتبين وجود فرق دال إحصائيا في جميع أبعاد مقياس التكيف النفسي يُعزى لمتغير نوع المدرسة حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)؛ ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أفراد الدراسة في المدارس(الحكومية).

نتائج السؤال الخامس الذي نص على: " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد؟".

للإجابة على هذه الفرضية؛ حُسبت أولًا مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل وكل بُعد من أبعاده من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جهة وبين فقرات مقياس التكيف النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى؛ وذلك لتحديد طبيعة العلاقة وقوتها بينهما، ويبين جدول (31) ذلك.

جدول (31)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة وبين فقرات مقياس التكيف النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى

أبعاد الصلابة النفسية		أبعاد التكيف النفسي				التكيف النفسي ككل
		الشخصي	الانفعالي	الاسري	الاجتماعي	
الالتزام	معامل ارتباط بيرسون	***.331****	-0.082	***-.202-****	***.371****	0.101
	الدلالة الإحصائية	***0.000***	0.198	***0.001***	***0.000***	0.115
التحكم	معامل ارتباط بيرسون	***.207****	***-.211-****	-0.049	***.291****	0.016
	الدلالة الإحصائية	***0.001***	***0.001***	0.444	***0.000***	0.803
التحدي	معامل ارتباط بيرسون	-0.007	***.370****	-0.016	***.248****	***.271****
	الدلالة الإحصائية	0.908	***0.000***	0.805	***0.000***	***0.000***
الصلابة النفسية ككل	معامل ارتباط بيرسون	***.237****	0.032	-0.122	***.397****	***.169****
	الدلالة الإحصائية	***0.000***	0.614	0.055	***0.000***	***0.008***

**** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01)**

يُلاحظ من جدول (31) ما يلي:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل. حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.169)؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يدل على أنه بزيادة الصلابة النفسية لدى مدراء المدارس في قصبة اربد يزداد التكيف النفسي لديهم.

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء المدارس في قصبة اربد) على بُعد (التحدي) وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل من جهة أخرى. حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.271)؛ الذي يدل على أنه بزيادة (التحدي) يزداد التكيف النفسي لديهم.
- ولمعرفة أي من المتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس الصلابة النفسية: الالتزام، التحكم، التحدي) لها أثر في تحسين التكيف النفسي ككل مدراء المدارس في قصبة اربد؛ استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression)؛ وهو أسلوب إحصائي يبين الأثر النسبي للمتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس الصلابة النفسية: الالتزام، التحكم، التحدي) في تحسين التكيف النفسي ككل لدى مدراء المدارس في قصبة اربد، ويبين جدول (31) نتائج هذا الاسلوب – تم التحقق من افتراضات تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، انظر الملحق (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد، كما تضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة

1. أثر الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة(الإلتزام، التحكم، التحدي) لدى مدراء المدارس في قصبة إربد أتت بمستوى (متوسط)، المتوسط الحسابي (2.32) وبإنحراف معياري(0.15) .

أتت بالمرتبة الأولى البعد الإلتزام بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي(2.43)، وأتى بالمرتبة الثانية بعد التحدي بمستوى مرتفع،ومتوسط حسابي(2.42)، وأخيراً بالمرتبة الثالثة بعد التحكم بمستوى متوسط، المتوسط الحسابي(2.12).

وتعزي الباحثة هذه النتائج الى ان ندراء المدارس في قصبة اربد لديهم القدرة على حل المشاكل عند مواجهتها بما يتحلون به من الجرأه ورباطة الجأش وعدم الشعور بالخوف من المشكلات التى ستحدث مستقبلا, بل يتطلعون الى مواجهتها وسبل حلها, كما ولديهم أهداف يسعون الى تحقيقها, بأضافة الى لقدرتهم الى حد ما على التحكم في مجرى أمور حياتهم, ويعتبرون ان الحياة عبارة عن عمل وكفاح وليست فرصة.

2. إن التكيف النفسي بأبعاده الأربعة(الشخصي، الإنفعالي، الأسري، الإجتماعي) لدى مدراء مدارس قصبة إربد أتى المستوى (متوسط)، والمتوسط الحسابي(3.08) وإنحراف معياري (0,21) .

- أتى بالمرتبة الأولى البعد الشخصي، بمستوى(متوسط)، بمتوسط حسابي(3.22).
- أتى بالمرتبة الثانية البعد الإجتماعي، بمستوى(متوسط)، بمتوسط حسابي(3.16).
- أتى بالمرتبة الثالثة البعد الأسري، بمستوى(متوسط)، بمتوسط حسابي(3.05).
- وأخيراً المرتبة الرابعة بعد الإنفعالي، بمستوى(متوسط)، بمتوسط حسابي(2.91).

وتعزي الباحثة هذه النتائج الى أن مدراء المدارس في قصبة اربد يحضون بقدر كبير من الاحترام والتقدير من قبل المعلمين والطلاب ومن محيطهم الاجتماعي و الاسري مما ولد لديهم قيمة اجتماعية تساعدهم على حل المشكلات التى يواجهونها, كما وأنهم يرفضون الاستسلام للفشل وأذا ما حدث ذلك يحاولون مجدداً, ويتحلون بقدر من المرونة في تعديل أفكارهم وسلوكياتهم عند الضرورة.

3. وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين تقديرات أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية ككل،وعلى أنه بزيادة الصلابة النفسية يزداد التكيف النفسي، لدى مدراء المدارس في قصبة إربد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى الباحثة بما أن من يتحلى بالصلابة النفسية لديه الجرة و الشجاعة لمواجة الظروف المحيطة, ويضع نصب عينية أهداف يسعى لتحقيقها, وعدم شعوره بالخوف من المستقبل وما قد يحدث فيه من مشكلات, ويرى أن الحياة عبارة عن عمل وكفاح, فلابد له أن يتكيف نفسياً مع معطيات الحياة وضروفها القاسية, وعدم اليأس بل المثابرة والأصرار للوصول الى أهدافه.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على فقرات مقياس الصلابة النفسية ككل وفقاً للمتغيرات الديموغرافية المؤهل العلمي ، لصالح أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس . ومن وجهة نظر الباحثة يعزى هذا إلى الروح المعنوية العالية كون ذوي المؤهلات العلمية من حملة البكلوريوس هم من فئة الشباب ممن يتمتعون بالحيوية والنشاط.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في بعد التحكم يعزى لمتغير الجنس. وهذا أمر طبيعي حيث يلعب الجنس دوراً بارزاً في التحكم وذلك ناتج عن الناحية الفيسيولوجية لكل منهما حيث أن الأنثى تتأثر عاطفياً بالأجداث التي حولها أكثر من الرجل.

- وجود فروقات فذات دلالة إحصائية في بعدي(التحكم، الإلتزام)يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح أفراد العينة لحملة درجة البكالوريوس. وهذا ناتج عن أنه لدى هذه الفئة صلابة نفسية أنفاً مما يجعلهم قادرين على التحكم بتصرفاتهم أكثر وملتزمون بالعمل من أجل تحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في بعد الإلتزام يعزى لمتغيرالمرحلة التعليمية لصالح أفراد الدراسة ذوي المرحلة التعليمية الثانوي. من وجهة نظر الباحثة يعزى هذا الأمر إلى أن هذه الشريحة تشعر بمدى إلتزامها ومسؤوليتها الكبرى لهذه المرحلة (الثانوية) كونهم في مرحلة عمرية تسمى بسن المراهقة كما ان هذه المرحلة تعد مرحلة مصيرية لتحديد مستقبلهم الأكاديمي ولذلك لابد من تقديم أقصى الأمكانات وبذل الجهد في أعطائهم النصح والمعرفة.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في بعد التحكم يعزى لمتغير الخبرة لصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة(من 5 - أقل 10 سنوات). وذلك ناتج عن ما يتمتعون به من حيوية ومحاولة للوصول للأفضل وكسب المزيد من ثقة الرؤساء والمرؤوسين وإثبات موجوديتهم وقدرتهم على الإدارة.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في بعد التحدي يعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح أفراد العينة في المدارس الخاصة. وهذا ناتج عن أن كل مدير من مديري المدارس الخاصة يسعى لأضفاء الميزة التنافسية لمدرسته وذلك من أجل جذب الطلاب والأهالي واستقطاب الكفاءات وضمهم الى مدرسته تبعا للأهداف الرئيسية للمدارس الخاصة وهي تحقيق اعلى هامش ربح وكذلك تمييز طلاب مدرستها من الناحية الأكاديمية. وعليه يزيد معدل الأمان الوظيفي للمدير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. وجود فروقات ظاهرية ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل وفقاً للمتغيرات الديموغرافية(الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، نوع المدرسة.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وهذا ناتج عن الطبيعة الفسيولوجية والسايايكولوجية لكلا الجنسين.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح أفراد العينة ذوي المؤهل العلمي(دراسات عليا). ترى الباحثة أن ذالك ناتج عن تقدم هذه الشريحة بالسن نوعاًما فهم الأكثر خبرةً وإدراكاً للأمور نسبياً.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل يعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح أفراد العينة ذوي المرخلة التعليمية(أساسي). وهذا ناتج عن أن هذه الشريحة تتعامل مع فئات عمرية صغيرة متقلبة المزاج والطباع ونشيطة حركياً وهي بحاجة إلى التكيف مع ما يواجهونه من مواقف وتصرفات قد تكون غريبة أحياناً.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على فقرات مقياس التكيف النفسي ككل يعزى لمتغير الخبرة في الإدارة ذوي الخبرة الإدارية(أقل من 5 سنوات). وبرأي الباحثة أن هذه الفئة تسعى لأثبات موجوديتها وقدرتها على الإدارة الناجعة.

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على كل بعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية(الشخصي، الإنفعالي، الأسري، الإجتماعي) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية(الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، نوع المدرسة).

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على أبعاد التكيف النفسي(الشخصي، الأسري، الإجتماعي) يعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور في بعدي(الشخصي، الإجتماعي) ولصالح الأناث في بعد (الأسري).

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على أبعاد مقياس التكيف النفسي في البعد (الإنفعالي) يعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح أفراد العينة ذوي المؤهل العلمي(البكالوريوس).

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية على أحد أبعاد التكيف النفسي(الأسري، الإجتماعي) يعزى لمتغير المرحلة التعليمية، لصالح أفراد العينة ذوي المرحلة التعليمية(ثانوي).

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في أبعاد التكيف النفسي(الإنفعالي، الأسري، الإجتماعي) يعزى لمتغير الخبرة في الإدارة:

* البعد الإنفعالي لصالح ذوي الخبرة من(10 سنوات فأكثر)
* في البعد الأسري والإجتماعي لصالح ذوي الخبرة(10 سنوات فأكثر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التكيف النفسي يعزى لمتغير نوع المدرسة، لصالح أفراد عينة الدراسة في المدارس الخاصة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

ـ إحترام قوانين المجتمع ومبادئه لتفادي الوقوع في المشاكل.

ـ التشجيع غلى القدرة في العمل والإبتعاد عن العجز.

ـ المحاولة دائماً عند الفشل في مواجهة أي أمر صعب وعدم التراجع عن المحاولة مجدداً.

ـ رفع مستوى الثقة بالنفس .

ـ عمل دورات تدريبية وورشات العمل مختصة بتعزيز الثقة بالنفس .

ـ عمل جلسات نفسية خاصة تحد من الشعور بالقلق والتوتر.

ـ العمل على التواصل بشكل كبير مع أفراد الأسرة وإتخاذ بعض القرارات معاً.

ـ العمل على بناء إتصالات قوية بين الزملاء والعمل على تحقيق التفاهم والتوازن المشترك بين الزملاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبـراهيم، جيهـان ؛ والريـدي، هويـدة (2011) .)الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لـدى بعض معلمـي التربيـة الخاصـة. مجلـة كلية التربية، جامعة الازهر، القـاهرة، 277-226. ،3)713

إبـراهيم، جيهـان ؛ والريـدي، هويـدة (2011) .)الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لـدى بعض معلمـي التربيـة الخاصـة. مجلـة كلية التربية، جامعة الازهر، القـاهرة، 277-226. ،3)713

إبراهيم، لطفي (1994) : "عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان.(2002)" **أساليب الرعاية في دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي"** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو ندى، عبد الرحمن (2007) : " **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة "**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أنجلر، باربرا.(1991). **"نظريات الشخصية"**. ترجمة فهد عبد الله الدليم، الطائف: النادي الأدبي.

بركات، آسيا علي ا رجح.(2010)" **التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي"**، ندوة التعليم العالي للفتاة "الأبعاد والتطلعات"، جامعة طيبة – المدينة المنورة، 385–425.

بشير العلاق (2008). "مبادئ الإدارة" دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان- الأردن.

البهاص، سيد (2007)"الانهاك النفسـي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمـات التربيـة الخاصة". **مجلة كلية التربيـة** ، جامعـة 252-171. ،(7) 27

البهاص، سيد أحمد (2002)." **الانهاك النفسي وعلاقتة بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة"**، مجلة كلية التَّبية، جامعة انطا، 1 (31), 384 – 414**.**

جبل , فوزي محمد (2000) : " **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية "** ، ط1، المكتبة الازارطية ، الاسكندرية، مصر. مجلة جامعة النجاح للأبحاث **(العلوم الإنسانية)**، 32(6)،2018.

جودة، آمال عبد القادر، وحجو، مسعود عبد الحميد (2004). قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة، **مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الانسانية**، 8 (1)، 288–254.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسان، منال (2009) **"الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية"** "دراسة ارتباطية ."مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،(10), 752-773.

حمادة، لولوة وعبد اللطيف، حسين (2002) : "الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة"، مجلة دراسات نفسية، 12 (2).

حمدان، مفيد (2000) : "دراسة الضغوط النفسية من حيث علاقتها بالروح المعنوية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة" **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

حمزة ، جيهان أحمد. (2002). **"دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل"**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة : القاهرة.

خنفر، فتحية (2014)." **الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي"**, دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

د. صبحي جبر العتيبي (2005). "تطور الفكر والأساليب في الادارة" عمان، دار الحق للنشر.

الداهري، صالح حسن.(2008)" **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية"** الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

راضي، زينب(2008)." الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

زينب نوفل أحمد راضي(2008). **"الصلابة النفسية لدي الامهات شهداء إنتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات"**، دار وائل ،الاردن

الزيود، نادر.(1998)" **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي"** عمان: دار الفكر للنشروالتوزيع.

الشرفات، عبدالله (2001) "أهمية ممارسة العلاقات الانسانية مع المعلمين عند مديري مدارس لواء البادية الشمالية"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن

الشمري، بدر (2015) **"الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل"** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

صالح ،انور(2009) مصادر ضغط العمل لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية والإعدادية من وجهة نظرهم في مركز محافظة نينوى ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، (9) 1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطحان، محمد خالد (1996) : **"مبادئ الصحة النفسية"**، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الامارات.

الطعاني ، حسن احمد . (2005)"مصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم" ، **مجلة جامعة دمشق** ، (21)2.

الطويل ، هاني (1999) ، **"الإدارة التعليمية ، مفاهيم وآفاق"**، دار وائل للنشر ، عمان.

عابدين، محمد عبد القادر، (2001) **"الإدارة المدرسية الحديثة"** دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

عباس، مدحت (2010). **"الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمين المرحلة الاعدادية"**. مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة جنوب الوادي، مصر، 73(7 ،)ج7 ، 723-734.

عبد الصمد، فضل إبراييم (2002). **"الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمانيا"**، مجلة البحث في التَّبية كعلم النفس، 19(12) ،229 – 284.

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد.(1993)" **الصحة النفسية والتفوق الدراسي"** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العمايرة ، محمد العمايرة (1999). **"مبادئ الادارة المدرسية"** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن.

عودة، محمد (2010) : **"الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة"** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

فهمي، مصطفى،(1978) : **"التكيف النفسي"**،دار مصر للطباعة.

القريوني، محمد (2009)، **"مبادئ المحاسبة المالية"** ، إثراء للنشر والتوزيع عمان- الاردن ص 121-247.

مخيمر ، عماد . (1996) . **"إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية، لطلاب الجامعة"**. مجلة دراسات نفسية، 6 (2),276-278.

مخيمر، عماد (1997). **"الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي"**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 7(7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخيمر، عماد محمم (1996). **"إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقتة بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة"**، دراسات نفسية، 6 (2)، 275--299.

مصطفى, أدم ;موسى, أحمد, أحمد حسين, إجلال(2018) **"ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى العاملين بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا "، مجلة مركز البحوث التربوية**، 2(5)، 95-127.

.

مصطفى، يامن سهل.(2010). **"العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

المفرجي ، سالم و الشهري ، عبد الله . (2008) . **"الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة"**. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، 19، 15 - 16.

اليازجي، محمد رزق (2011). **"الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية"**، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية، فلسطين.

ياغي، شاهر (2006) : **"الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Allred ،K. D & Smith, T.W, (1989): "The Hardy Personality cognitive and Physiological Responses to Evaluative Threat", **Journal of personality and Social psychology**, 50(1), 257-266.

Bigbee, Jeril (1992):" Family stress, hardiness, and illness", A pilot study **JournaL Of Family Relations**, 41(2), 212-217.

Funk, s.c., (1992): "Hardiness: A Review of Theory and Research", **Health Psychology** ,11 (5), 335-345.

Kobasa S.C. (1979): "Stressful life event personality, and health: An inquiry in to hardiness". **Journal of personality and social psychology.**

Kobasa, S, &, Pucceti, M. (1983): "Personality and social Resources in stress Resistance", Journal of Abnormal psychology,45(4) 839-880.

Kobasa, S, C., Maddi,S.R, Pacceatti, M.C & Zola,M.A.,(1985) "Effecttiveness of Hardiness, Exercise and Social Support AS Resources Against llness"**, Journal of Psychosomatic Research**,(29), 525-533.

Scheier, Micheal F., and Carver, Charles, (1989): "Dispositional optimism and physical well being: The influence of generalized out come expectancies on health; special Issue: personality and physical health". **Journal of personality**, 55(2), 169-210.

Taylor, Shelly (1995): "**Health psychology**" Third edition, New York Mc Grow Hill International editions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

بسم الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور ..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **" الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد"**، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الإدارة التربوية والأصول/جامعة آل البيت.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربدمن خلال قياس ليكرت الخماسي درجة:(درجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا).

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة واسعة في هذا المجال فإن الباحثة تأمل تكرمكم بإبداء رأيكم في أبعاد الاستبانة وعباراتها،ودقة صياغتها،ومدى إنتمائها لمجالات الدراسة التي وردت فيها، واقتراح أية تعديلات ترونها مناسبة لتطوير بناء هذه الاستبانة .

و تقبلوا منا جزيل الشكروالعرفان

الباحثة : سجى محمد فهد بني هاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانات خاصة بالسادة المحكمين :

أسم المحكم	
الدرجة العلمية	
التخصص	
جهة العمل	

المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة

- **الجنس:**
- ☐ ذكر ☐ أنثى

- **المؤهل العلمي :**
- ☐ دبلوم ☐ بكالوريس ☐ ماجستير

- **سنوات الخبرة في الإدارة :**
- ☐ أقل من 5سنوات ☐ من 5- أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المرحلة التعليمية:**

- ☐ أساسي ☐ ثانوي

ثانياً : الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد:

ـ مقياس الصلابة النفسية : مقياس (حجازي وابو غالي، 2010) ويتألف المقياس من ثلاثة أبعاد :

ـ بعد الإلتزام

ـ بعد الحكم

ـ بعد التحدي

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		انتماء الفقرات للمجالات	
	البعد الاول: الإلتزام	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
1	تكمن قيمة الحياة لدي في ولائي لبعض القيم.						
2	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.						
3	أستثمر معظم وقتي في أشياء مثمرة.						
4	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش من أجله						
5	أحافظ على نسق من القيم.						
6	أتمسك بمجموعة من الأهداف وأدافع عنها.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	أشارك في كافة الأنشطة التي تخدم مجتمعي.						
8	أبادر لمؤازرة ومساعدة الآخرين عند مواجهتهم لمشكلة.						
9	أعتقد أن الابتعاد عن الناس أمر صعب.						
10	أتابع ما يحدث حولي من قضايا وأحداث.						
11	أرى أن تنازلي عما التزمت به مع الجماعة هو خيانة.						
12	اهتم بقضايا وطني وأشارك في أحداثها.						
13	أعتقد أنه من العيب علي التراجع عن مناصرة الآخرين.						
14	أرى أنه من الحكمة التحايل على قوانين المجتمع ومبادئه دون الوقوع في المشاكل.						
الرقم	**الفقرة**	**سلامة الصياغة اللغوية للفقرات**		**وضوح الفقرات من حيث المعنى**		**انتماء الفقرات للمجالات**	
	البعد الثاني: التحكم	**سليمة**		**غير سليمة**		**واضحة**	
15	اتخذ معظم قراراتي						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بنفسي دون أن تملي علي من أحد.						
16	أؤمن بشيء اسمه الحظ.						
17	أشعر بالعجز وعدم القدرة.						
18	أشعر بأنني لا أملك التأثير على الأشياء التي تحدث لي.						
19	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة.						
20	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تعود للشخص نفسه.						
21	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تعود للشخص نفسه.						
22	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.						
23	أعتقد أن حياتي محكومة بقوى داخلية وخارجية لا يمكنني السيطرة عليها.						
24	أعتقد أن الحياة الجديرة بأن أعيشه هي الخالية من المشكلات.						
25	أرى أن مواجهتي للمشكلات ستستمر بالرغم من الجهود التي تبذل لحلها.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	أؤكد أن الإنسان يستطيع أن يصنع مستقبله بيده.						
27	أؤمن أن ما يصيبني من أحداث يزيدني قوة.						
28	أرى أن مشكلات مجتمعي هي نتيجة لظروف لا نفهمها ولا نسيطر عليها.						
الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		انتماء الفقرات للمجالات	
	المجال الثالث:التحدي	سليمة		غير سليمة		واضحة	
29	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.						
30	أشعر أنه إذا ما واجهتني مشكلة فإنني قادر على التغلب.						
31	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل تزيدني قوة على مواجهتها						
32	أتحرك سريعاً عندما أنجح في حل مشكلة لحل مشكلة أخرى.						
33	أعتقد أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقوة تحملي وقدرتي على						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المثابرة والإنجاز.						
34	أؤكد على وجود رغبة لدي في الكشف عن الأمور الغامضة التي تحيط بي.						
35	أرى أن الحياة الثابتة غير المتجددة هي حياة مملة.						
36	أجزم أن التغير هو سنة الحياة والمهم هو مواجهته بنجاح.						
37	أتجنب مواجهة كل ما هو غامض.						
38	أعتقد أن الخبرات الصعبة في حياتي هي رصيد لي لمواجهة الخبرات الأكثر صعوبة.						
39	لا أشعر بالخوف مهما كانت المشكلات التي ستحدث.						
40	أتراجع سريعاً حينما أفشل في مواجهة أمر صعب.						
41	أعتقد أن الحياة ما هي إلى مجموعة من التغيرات التي تنمي قدرات الفرد.						
42	أعتقد أنني إذا بذلت						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	مجهودا كافيا فإنني أستطيع مواجهة مشكلاتي .						

ـ مقياس التكيف النفسي : الذي أعده جبريل (1994) ويتألف المقياس من أربعة أبعاد هي :

ـ البعد الالشخصي

ـ البعد الإنفعالي

ـ البعد الأسري

ـ البعد الإجتماعي

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		انتماء الفقرات للمجالات	
	البعد الاول: الشخصي	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
1	اشعر أنني إنسان له قيمة.						
2	لا أثق بنفسي .						
3	اجعل حياتي مليئة بالتفاؤل .						
4	أتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه .						
5	لا استسلم للفشل وأحاول من جديد .						
6	اشعر أنني مظلوم وسيئ الحظ .						
7	اعدل من أفكاري أو سلوكي عند الضرورة .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	اشعر أنني اقل من غيري .						
9	اعمل على حل المشكلات التي تواجهني .						
10	أتردد كثيرا قبل قبولي بالأمور .						
الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		انتماء الفقرات للمجالات	
	البعد الثاني: الإنفعالي	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
11	أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب.						
12	اشعر بالسعادة.						
13	اشعر بالحزن والاكتئاب .						
14	أحب نفسي .						
15	أشكو من القلق .						
16	لا اغضب بسرعة .						
17	اشعر برغبة في البكاء .						
18	اشعر انه ليس من السهل جرح مشاعري .						
19	اشعر بالتململ وعدم الرغبة في الاستقرار في						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	مكان معين .						
20	اشعر أن حياتي مليئة بالفرح .						
الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		انتماء الفقرات للمجالات	
	المجال الثالث:الأسري	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
21	أتعاون مع أفراد أسرتي.						
22	تحدث خلافات بيني وبين أخوتي.						
23	أحب أفراد أسرتي .						
24	اشعر أن أفراد أسرتي لا يحبون بعضهم .						
25	أثق في أفراد أسرتي .						
26	اشعر أنني غريب بين أفراد أسرتي .						
27	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي .						
28	اشعر أن وضع أسرتي يحد من حريتي .						
29	أحب أن اقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي .						
30	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		انتماء الفقرات للمجالات	
	المجال الثالث:الإجتماعي	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
31	اجرح عند الضرورة شعور الآخرين .						
32	أتمتع بشعبية بين الزملاء .						
33	أتجنب مقابلة الغرباء .						
34	أشارك في النشاطات .						
35	اشعر أن زملائي يكرهونني .						
36	أتقبل نقد الآخرين .						
37	اشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.						
38	اشعر أن علاقاتي حسنه مع الآخرين .						
39	اشعر بالراحة إذا انصاع الزملاء لإرادتي .						
40	أتطوع لتقديم المساعدة لمن يحتاجها .						

مقترحات أو عبارات أخرى ترغبون في إضافتها :

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

.....

.....

www.manaraa.com

ملحق(2)

أداة الدراسة (الإستبانة)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والآصول

المدير/المديرة .....المحترم/ ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **" الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد"** . استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية /جامعة آل البيت , ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير هذه الاستبانة لقياس الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي في قصبة إربد من وجهة نظر مدراء المدارس, لذا ترجو الباحثة منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة , والاجابة عليها بكل موضوعية , علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم تعاونكم .

الباحثة : سجى محمد فهد بني هاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم	العبارة	تنطبق	تنطبق	لا

أولا : المعلومات العامة المتعلقة بعينة الدراسة :

يرجى وضع إشارة (×) في المربع المناسب :

الجنس:	ذكر ☐		أنثى ☐	
المؤهل العلمي:	بكالوريس ☐		دراسات عليا ☐	
المرحلة التعليمية: ☐	أساسي ☐		ثانوي ☐	
الخبرة في الإدارة : أقل من 5سنوات ☐	من5 – أقل من10 سنوات ☐		أكثر من (10)سنوات ☐	
نوع المدرسة : حكومية ☐	خاصة ☐			

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية :

ويتألف المقياس من ثلاثة أبعاد:

البعد الاول: الإلتزام ويتكون من العبارات 1-14

البعد الثاني: التحكم ويتكون من العبارات 15-28

البعد الثالث: التحدي ويتكون من العبارات 29-42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة		دائماً	أحياناً	تنطبق
1	تكمن قيمة الحياة لدي في ولائي لبعض القيم.			
2	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.			
3	أستثمر معظم وقتي في أشياء مفيدة.			
4	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش من أجله			
5	أحافظ على نسق من القيم.			
6	أتمسك بمجموعة من الأهداف وأدافع عنها.			
7	أشارك في الأنشطة كافة التي تخدم مجتمعي.			
8	أبادر لمؤازرة ومساعدة الآخرين عند مواجهتهم لمشكلة.			
9	أعتقد أن الابتعاد عن الناس أمر صعب.			
10	أتابع ما يحدث حولي من قضايا وأحداث.			
11	أرى أن تنازلي عما التزمت به مع الجماعة هو خيانة لهم.			
12	اهتم بقضايا وطني وأشارك في أحداثها.			
13	أعتقد أنه من العيب علي التراجع عن مناصرة الآخرين.			
14	أرى أنه من الحكمة التحايل على قوانين المجتمع ومبادئه دون الوقوع في المشاكل.			
15	اتخذ معظم قراراتي بنفسي دون أن تُملى علي من أحد.			
16	أؤمن بشيء اسمه الحظ.			
17	أشعر بالعجز وعدم المقدرة.			
18	أشعر بأنني لا أملك التأثير على الأشياء التي تحدث لي.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة.			
20	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تعود للشخص نفسه.			
21	أعتقد أن كل ما يحدث لي هو نتيجة لتخطيطي.			
22	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.			
23	أعتقد أن حياتي محكومة بقوى داخلية وخارجية لا يمكنني السيطرة عليها.			
24	أعتقد أن الحياة الجديرة بأن أعيشه هي الخالية من المشكلات.			
25	أرى أن مواجهتي للمشكلات ستستمر بالرغم من الجهود التي تبذل لحلها.			
26	أؤكد أن الإنسان يستطيع أن يصنع مستقبله بيده.			
27	أؤمن أن ما يصيبني من أحداث يزيدني قوة.			
28	أرى أن مشكلات مجتمعي هي نتيجة لظروف لا نفهمها ولا نسيطر عليها.			
29	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.			
30	أشعر أنه إذا ما واجهتني مشكلة فإنني قادر على التغلب عليها.			
31	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل تزيدني قوة على مواجهتها.			
32	أتحرك سريعاً عندما أنجح في حل مشكلة لحل مشكلة أخرى.			
33	أعتقد أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة والإنجاز.			
34	أؤكد على وجود رغبة لدي في الكشف عن الأمور الغامضة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التي تحيط بي.			
35	أرى أن الحياة الثابتة غير المتجددة هي حياة مملة.			
36	أجزم أن التغير هو سنة الحياة والمهم هو مواجهته بنجاح.			
37	أتجنب مواجهة كل ما هو غامض.			
38	أعتقد أن الخبرات الصعبة في حياتي هي رصيد لي لمواجهة الخبرات الأكثر صعوبة.			
39	لا أشعر بالخوف مهما كانت المشكلات التي ستحدث.			
40	أتراجع سريعاً حينما أفشل في مواجهة أمر صعب.			
41	أعتقد أن الحياة ما هي إلى مجموعة من التغيرات التي تنمي قدرات الفرد.			
42	أعتقد أنني إذا بذلت مجهودا كافيا فإنني أستطيع مواجهة مشكلاتي.			

ثالثاً: مقياس التكيف النفسي:

ويتألف المقياس من أربعة أبعاد:

1- **البعد الشخصي**، ويتضمن الفقرات(1، 5 ،9 ،13 ،17 ،21 ،25 ،29 ،33 ،37).

2- **البعد الانفعالي**، ويتضمن الفقرات(2، 6، 10 ،14 ،18 ،22 ،26 ،30 ،34 ،38).

3- **البعد الأسري**، ويتضمن الفقرات(3، 7،11 ،15 ،19 ،23 ،27 ،31 ،35 ،39).

4- **البعد الاجتماعي**، ويتضمن الفقرات(4،8 ،12 ،16 ،20 ،24 ،28 ،32 ،36 ،40).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات	أبدا	قليلا	أحيانا	معظم الوقت	دائما
1	اشعر أنني إنسان له قيمة					
2	أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب					
3	أتعاون مع أفراد أسرتي					
4	اجرح عند الضرورة شعور الآخرين					
5	لا أثق بنفسي					
6	اشعر بالسعادة					
7	تحدث خلافات بيني وبين أفراد العائلة.					
8	أتمتع بشعبية بين الزملاء					
9	اجعل حياتي مليئة بالتفاؤل					
10	اشعر بالحزن والاكتئاب					
11	أحب أفراد أسرتي					
12	أتجنب مقابلة الغرباء					
13	أتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه					
14	أحب نفسي					
15	اشعر أن أفراد أسرتي لا يحبون بعضهم					
16	أشارك في النشاطات					
17	أرفض الإستسلام للفشل وأحاول من جديد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	أشكو من القلق					
19	أثق في أفراد أسرتي					
20	اشعر أن زملائي يكرهونني					
21	اشعر أنني مظلوم وسيئ الحظ					
22	لا اغضب بسرعة					
23	اشعر أنني غريب بين أفراد أسرتي					
24	أتقبل نقد الآخرين					
25	اعدل من أفكاري أو سلوكي عند الضرورة					
26	اشعر برغبة في البكاء					
27	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي					
28	اشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة					
29	اشعر أنني اقل من غيري					
30	اشعر انه ليس من السهل جرح مشاعري					
31	اشعر أن وضع أسرتي يحد من حريتي					
32	اشعر أن علاقاتي حسنه مع الآخرين					
33	اعمل على حل المشكلات التي تواجهني					
34	اشعر بالتململ وعدم الرغبة في الاستقرار في مكان معين					
35	أحب أن اقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي					
36	اشعر بالراحة إذا انصاع الزملاء لإرادتي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

37	أتردد كثيرا قبل قبولي بالأمور					
38	اشعر أن حياتي مليئة بالفرح					
39	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي					
40	أتطوع لتقديم المساعدة لمن يحتاجها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

محكمو أداة الإستبانة

الرقم	الإسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	أ.د.صالح سويلم الشرفات	أستاذ	أصول تربية	ال البيت
2	أ.د.تيسير محمد الخوالدة	أستاذ	أصول تربية	آل البيت
3	أ.د.محمد عليمات	أستاذ	قياس وتقويم	آل البيت
4	أ.د.ميسون الزعبي	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	آل البيت
5	أ.د.أديب ذياب حمادنه	أستاذ	مناهج أساليب عربية	آل البيت
6	أ.د.زياد خميس التح	أستاذ	علم نفس التربوي	آل البيت
7	د.سمير فؤاد عيلبوني	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	إربد الأهلية
8	د. خولة القدومي	أستاذ مشارك	علم نفس التربوي	إربد الأهلية
9	د.أيمن عبد الله	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	إربد الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

الرقم: ١١٨٢٣/ ٩
التاريخ: ٣٠ محرم ١٤٤٠هـ
الموافق: ٣٠ / ٩ / ٢٠١٨م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
قصبة إربد

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير **سجى محمد بني هاني** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد " .

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمواء قصبة إربد
١٩ ٢٠١٨
الرقم المتسلسل للصادرة
الرقم

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس(٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب(١٣٠٠٤٠) الشرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000),Fax(02-6297025),P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد

الرقم ق ا/.....١٣/١٠٠٠.....
التاريخ .....٢٠١٨/١٠/٣٠.....
الموافق .....٢٠١٨/١٠/٣٠.....

السيد مدير/مديرة :.....

الموضوع / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،وبعد؛

فإشارة إلى كتاب نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الاكاديمية رقم 9 /11833/1 تاريخ 2018/9/30.
تقوم الطالبة (سجى محمد بني هاني) بدراسة بعنوان (الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة اربد) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على مدراء ومديرات مدارس قصبة اربد.
أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، شريطة الا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة الا لأغراض البحث العلمي.

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
الدكتور
خزار احمد العبابنه

نسخة للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد ر.ق. الإشراف والإسناد التربوي

هاتف : (7275967-8-9) ص . ب . (1483) فاكس : (7274569)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com